

- الترخيص لدور الحضارة الورقة الوحيدة بيد "الشؤون" .. ولا سلطة لها على "الخاصة" !
- محافظة اللاذقية تكلف "حماية المستهلك" بالإشراف على تزويد المحطات بالوقود
- للمرة الثانية .. "الأسواق المالية" تمهل الشركات المساهمة لتقديم تقارير الإفصاحات
- "جوقة عزيزة" .. بين الكلام المسجوع والاستعراضات والأداء اللافت

## في اليوبيل الماسي للبعث

د. عبد اللطيف عمران

.. وكالعادة، والتقليد الأصيل: كل عام وأنتم بخير، فالواجب أن يتبادل البعثيون التهنئة بالعيد الخامس والسبعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي، ومعهم كل التيارات والأحزاب والاتحادات الوطنية والعروبية والتقدمية في المنطقة والعالم، تبادلًا مقترنًا بالاعتزاز والفخر بتجربة وإرث نضالي تاريخي حافل بالوعي والأصالة والأمل بمستقبل أفضل تنتفي منه مظاهر التخلف والتجزئة وآثار الاحتلال والتطرف والتعصب ..

وفي سياق الرؤية التاريخية هذه للبعث: إرثًا وحضورًا، يتنازع الناس اليوم شعوران لا يكونون فيهما على وفاق.

الأول: يتغنى بالماضي وبما تحقق فيه من وحدة تنظيمية وفكرية ومجتمعية ووطنية، وحضور ساطع يكون معه الرأي قرارًا.

والثاني: يؤله الحاضر بما فيه من تراجع المدّ الوطني والقومي، وكذلك تزايد الصدمات الموجهة إلى تلامذ وحداثي الحزب التنظيمية والفكرية، وإلى تلامذ الوحدة الوطنية والعروبية وبدقة أكثر - كما كان مطروحا لعقود - (تلازم النضال القومي والاشتراكي). ناهيك عن الآثار الناجمة عن ضعف الوعي والهوية والانتماء الوطني التقدمي المستنير، إذ بعد خمس وسبعين سنة من النضال تكاد تستقرّ، في غير قليل من البيئات، الانتماءات غير الوطنية، والهويات الضيقة بسل القاتلة، والوعي المريض المرتبط بالعصبيات المنطوقة والتكفيرية وصولًا إلى الانسياق في قطع الإرهاب والعمالة والخيانة.

ومما لا شك فيه أنّ الاعتراف بوجود الظواهر السلبية المذكورة أعلاه لا يدعو البعث إلى الانكفاء ولا إلى اليأس، بل إلى العمل الجاد والأمل بالمستقبل لإنجاز النصر، فطالما ناضل البعثيون ضد هذه المظاهر وألحقوا بها الهزيمة... وسيبقون قادرين على دحضها وهزيمتها.

بل إنّ هذه الظواهر تستدعي من جديد، وبشكل أكثر إلحاحًا، حضور البعث جماهير ومؤسّسات، نظرية وممارسة، وأهلنا في المناطق الساخنة، وشبابنا الذين يُقبلون على المصالحات والتسويات يلاحظون ذلك بوضوح ودقة.

هذا الحضور المنشود للبعث هناك من يرى أنّ يكون بثوبه نفسه أيام التأسيس - عقائدية -، وهناك اليوم من يرى أنّ هذا الثوب من الطبيعي أن يصبح رثًا بعد هذا الزمن وهذه الظروف، إذ إنّ تلك العقائدية يجب أن تسير مسارا فيه "غير قليل" من البراغماتية أمام جيل تجاوز معطيات الحداثة، وما بعد الحداثة.

هذه الثنائية بين العقائدية والبراغماتية، تتصل بثنائية أخرى هي علاقة الحزب بالمجتمع من جهة، وعلاقته بالسلطة من جهة ثانية، وهذا أمر يستلزم البحث في تاريخ الحزب من البدايات حتى الآن، وصلة ذلك بالمجتمع والسلطة، فقد استند هذا البحث وكثر رواه دون أن تُستحصد نتائج حتى اليوم نظراً إلى وجود قليل من الوفاق وكثير من الخلاف بين المؤسّسين والرواد والكوادر حتى يوم الناس هذا في عدد من المسائل، منها على سبيل المثال: البعث بين الأرسوزي وعفلق، اللجنة الحزبية العسكرية، البعث وعبد الناصر وفشل تجارب الوحدة، الانتقال من الوحدة إلى التضامن إلى الأمن القومي، إذ لا تزال آثاراً (انعكاس مشاكل تأسيس البعث) ظاهرة حتى اليوم، وهناك اجتهاد مهمّ مؤسّس ورائد في هذا المجال هو د. وهيب الغانم خاصة في كتاباته عن: البدايات، وكتابه: الجذور الواقعية والفكرية للبعث العربي.

على أيّة حال، يمكن في هذا العيد الماسي أن نتخيّر ظاهرتين من بين غير قليل من الظواهر تستحقّان البحث والمعالجة، ورفاقنا جديرون بهذا الاستحقاق:

الأولى: تتصل بالهدف الذي ورد في الدستور السابق -١٩٧٢- للجمهورية العربية السورية، وهو (بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد)، إذ إنّ هذا الهدف اليوم تكاد تذروه الرياح، فلا هذا المجتمع منجز، ولا حتى المجتمع المدني أيضاً الذي تطوّر وتوطد طرحه منذ عام ٢٠٠٠، بينما يتقدّم اليوم حضور المجتمع الأهلي، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى المجتمع السياسي الوطني.

الثانية: تتصل بتباين طبيعة علاقة الحزب، بالسلطة عبر تاريخه إلى اليوم حيث مرّت هذه العلاقة بثلاث مراحل، الأخيرة بينها مع دستور ٢٠١٢ والتي يعتبرها الحزب كوادراً ومؤسّسات خسراناً لامتياز دستوري معهود مع القناعة أنّ وصول الحزب إلى السلطة انعكس سلباً في غير قليل من الجوانب، فهل غياب المادة الثامنة من الدستور السابق انعكس إيجاباً على الحزب، وعلى السلطة، وعلى المجتمع، انطلاقاً من أنّ الدور يُتّزع انتزاعاً ولا يُعطى منحة.. وفي حين أنّ كثيرين يحملون البعث مسؤولية كثير من الصعوبات والأخطاء التي يزخر بها واقعنا الراهن فإن كثيرين بالمقابل يعتبرون أنّ البعث /إيديولوجيا وسلطة/ شكل عبر العقود الطويلة الماضية صمام الأمان لقطاعات وشرائح واسعة من أبناء مجتمعاتنا حارساً أميناً للمصالح الوطنية والقومية في مواجهة الأطماع الرجعية والصهيونية والامبريالية الغربية.

والحقيقة أنّ البعثيين اليوم، ومعهم القطاعات الأوسع من شعبنا يرون أنّ البعث حاجة وضرورة، وهو قادر بادبياتهِ وجماهيريته على تجاوز آثار المظاهر السلبية الهدامة، وكوادره مؤمنة اليوم أن عليه أولاً إنجاز مسيرة بناء البنى الفوقية، قبل البنى التحتية، استلهاماً لتوجّهات الرفيق الأمين العام الرئيس بشار الأسد.

## مجلس الوزراء: تكثيف الرقابة والجولات على الأسواق وفرض العقوبات بحق المخالفين والمحتكرين



في تعزيز الأمن الغذائي معتبراً أنه الركيزة الأساسية للتنمية وتأمين متطلبات الإنتاج الزراعي والصناعي وزيادة الكميات المعروضة من جميع المواد وتأمين حاجة السوق المحلية منها لافتاً إلى أهمية التوسع بمشاريع الثروة السمكية من خلال استثمار المسطحات والأحواض المائية غير المستخدمة لأغراض مياه الشرب إضافة إلى التوسع بالمشاريع الأسرية لتربية الأسماك والأقفاص العائمة في البحر والمياه العذبة حيث يمكن ذلك.

وقدم وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل عرضاً حول تقدم الأعمال لإنجاز محطة كهرباء الرستين في اللاذقية وإعادة تأهيل محطة حلب الحرارية والإجراءات المتخذة لمعالجة أي عقبات بما يضمن استمرار العمل ووضع المشروعين بالخدمة في الوقت المحدد كذلك استمع المجلس إلى عرض حول المشاريع المقدمة من قبل القطاع الخاص في مجال الطاقات المتجددة "الكهروضوئية

والريحية والشمسية" حيث تم التأكيد على ضرورة تذييل أي عقبات أمام هذه المشاريع وتقديم كل التسهيلات لوضعها بالخدمة وفق البرامج الزمنية المحددة بما ينعكس إيجاباً على واقع الطاقات المولدة ويعزز من ساعات التغذية للاستهلاك المنزلي وللقطاع الإنتاجي والخدمي.

كما قدم وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا عرضاً عن أداء الوزارة وأهم الإجراءات المتخذة لتطوير القطاع الزراعي وزيادة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيزه.

## لتكريس الاستقرار في المناطق المحررة... استمرار التسوية في الرقة وحلب ودير الزور

وذبسي عفنان في منطقة الطبقة بالريف الغربي اليوم أوضاع عدد من أبناء المحافظة بعضهم قادم من مناطق انتشار ميليشيا "قسد" رغم العراقيل التي تضعها لمنعهم من تسوية أوضاعهم.

وفي تصريحات نوه عدد من الذين سبوا أوضاعهم بالإجراءات السهلة والبنود المناسبة التي نص عليها اتفاق التسوية والتي تراعي أوضاع المطلوبين وتأخذ بالأسباب التي دفعتهم إلى التأخر عن الالتحاق بالخدمة العسكرية في المناطق التي نزحوا إليها والتي تنتشر فيها ميليشيا "قسد" أو مجموعات إرهابية تتبع للاحتلال التركي.

إلى ذلك تستمر لجان التسوية في مركزي تل عرن وحيان بريف حلب باستقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم حيث أكد عدد من الواصلين إلى المركز أن التسوية فتحت لهم آفاقاً آمنة ومرحة تمكنهم من انطلاقة جديدة في مجتمعهم وبين ذويهم لبناء ما تهدم خلال السنوات السابقة والدفاع عن مستقبل الأجيال القادمة.

استقبلت مراكز التسوية في دير الزور والرقة وحلب عشرات المطلوبين الراغبين بتسوية أوضاعهم من المدنيين والتخلفين عن خدمة العلم والفارين منها وفق الاتفاقات التي طرحتها الدولة لإعادة من ضل طريق الصواب إلى حياته الطبيعية في كنف الدولة.

وفي دير الزور، تواصلت التسوية في مركز مدينة الميادين بريف المحافظة الجنوبي الشرقي وسط ارتياح كبير بين الأهالي لاستجابة اللجان المعنية والجهات المختصة لمطالبهم بإعادة فتح مركز التسوية مجدداً في المدينة ليتمكن جميع المشمولين بها من تسوية أوضاعهم. وأشار خليل البري وعلي سحمان وفاروق الشايب إلى أنهم أجروا التسوية ليعودوا إلى منازلهم وأراضيهم ويمارسوا حياتهم الطبيعية، وأوضح رشيد الأمين أنه متخلف عن أداء الخدمة الإلزامية وقام بتسوية وضعه تمهيداً للالتحاق بصفوف الجيش في حين دعا ضيغم النوح كل المطلوبين لاستثمار هذه الفرصة.

وفي الرقة، سوت لجان التسوية في مركزي السبخة شرق مدينة الرقة

يوم الطفل الفلسطيني .. اعتقال وتعذيب وحرمان من الحقوق

بوتين يندد بإجراءات أوروبا ضد "غازبروم" ويتوعد بإجراءات انتقامية



## دورة تدريبية لفنيين عرب في دمشق حول تقنية حديثة لإدارة المياه

الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية الضرورية لتقدير المقننات المائية بدقة ما يساعد في تحسين إدارة مياه الري ورفع كفاءة استخدامها.

وأشار إلى أن الموارد المائية المتاحة في المنطقة العربية محدودة ولا يتعدى حجمها السنوي الإجمالي ٢٦٠ مليار متر مكعب فيما الطلب عليها تجاوز ذلك بكثير والحصة المائية السنوية للفرد في المنطقة قاربت ٦٠٠ متر مكعب متخطية حد الندرة عالمياً بألف متر مكعب للفرد في العام مبيناً أن ثلاث عشرة دولة عربية من دول العالم التسع عشرة الأكثر شحاً بالمياه.

وتهدف الدورة التي تستمر على مدى ثلاثة أيام إلى نقل خبرات خبراء المركز العربي في مجال استخدام نموذج أكوا كروب إلى الفنيين وتعريفهم بمكونات النموذج وأهم تطبيقاته ولا سيما تقدير المقننات المائية وحساب الإنتاجية المائية وتنظيم إجراءات جدول الري في سبيل تحسين إدارة مياه الري ورفع كفاءة استخدامها.

بمشاركة ثمانية عشر متدرباً من لبنان والأردن وفلسطين ومصر انطلقت اليوم في دمشق دورة تدريبية حول استخدام برنامج أكوا كروب لإدارة مياه الري ودراسة تأثير التغيرات المناخية على إنتاجية المحاصيل بالشراكة بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

مدير المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد بين في كلمة له أن بناء القدرات العربية في مجال استخدام التقانات الحديثة ومنها نموذج أكوا كروب خطوة أساسية للجهات ذات الصلة بالمياه في المنطقة العربية لإيجاد حلول ناجعة لتلبية الاحتياجات المائية وسط ندرة المصادر المتاحة وتدهور نوعية جزء كبير منها وتدني كفاءة استخدامها. وذكر العبيد أن نموذج أكوا كروب من أهم وسائل تحسين إدارة المياه عبر توفير المعلومات الدقيقة حول



## التجارة الداخلية: بدء توطين المخابز في دمشق وريفها

فيمكنه الشراء من مخابز المدينة، لافتة إلى أن الشراء من المعتمدين مفتوح للبطاقات الصادرة من الريف والمدينة. وبينت الوزارة أن توزيع الشراء من المخابز على الجغرافية وعدد سكان كل حي ومنطقة سكنية هو ضمانة لحصول المواطنين على المادة بسهولة والقضاء على ظاهرة الاتجار بالخبز في الشوارع وبيعه بأسعار مرتفعة، مؤكدة أن مخابز الريف والمدينة تكفي لتخديم أبنائهما.

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك اليوم بدء عملية توطين المخابز في محافظتي دمشق وريفها مع إمكانية الشراء من المعتمدين للبطاقات الصادرة من الريف والمدينة. وأوضحت الوزارة في بيان أن المواطن الذي صدرت بطاقته الإلكترونية من ريف دمشق يمكنه شراء الخبز من مخابز الريف مباشرة ومن صدرت بطاقته من المدينة

## رغم أهميته وميزاته . . البذار المحلي في مهب الريح!

السائدة كالجفاف الطبيعي والأمطار الشتوية غير المنتظمة وارتفاع درجات الحرارة والرياح الساخنة، وتعزز تنمية الصناعات الغذائية، وبذلك تعتبر زراعة قليلة المخاطر وذات ميزان رابع، وتتميز بقيمتها الغذائية العالية وطعمها الممتاز وتميزها بصفات خاصة للحفظ أو الطبخ.

وأشار الدكتور السيد إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بالمحافظة على الأصناف المحلية كعدم إمكانية الحصول على صنف نقى بسبب التلقيح الخلطي الناتج عن زراعة أصناف غير محلية في المنطقة، وبالتالي حدوث تلقيح خلطي يسبب ضياع صفات الصنف المحلي وميزاته، وعدم اتباع دورة زراعية مناسبة، وضعف الخبرة لدى الجيل الحديث من الفلاحين في كيفية انتخاب البذار الأفضل لمكثرتهم. ويرى السيد أنه بالإمكان الحفاظ على البذور المحلية من خلال تعميق مفهوم إنتاج البذور والمحافظ على الصنف من خلال عملية الانتخاب، إذ تحتاج عملية الانتخاب بضع سنوات لاستعادة أو تحسين جودة الصنف، ويجب أن يكون إنتاج البذور البلدية وتحسينها وتخزينها هدفنا للجامعات والبحوث العلمية الزراعية، وكانت وزارة الزراعة قد أنشأت بنك بذور بالتعاون مع إيكاردا بهدف الحفاظ على الموارد الزراعية للأجيال القادمة.

الأجنبية لمصدر البذور وتسويق المنتجات الزراعية مما يكرس مبدأ السيادة على الغذاء.

وذهب عضو اللجنة إلى أن البذور الأجنبية وشركاتها تشكل خطراً على القطاع الزراعي، كونها تقوم بتسويق منتج لو قام الفلاح بمكثرتة بذاره سيحصل على نبات بمواصفات أقل، في حين يتمتع البذار المحلي بقدرته على المحافظة على صفاته الوراثية والظاهرية في الأجيال التالية، والمحافظة على نسبة إنبات عالية ونمو متمثل لمعظم النباتات.

وتابع السيد: توصف البذور المحلية "البلدية" بأنها أكثر تأقلاً مع الظروف المحلية، ومقاومة للآفات الزراعية مما يقلل الحاجة لاستخدام المبيدات والحصول على غذاء صحي والمساهمة في الحفاظ على البيئة ومنع تلوث المياه الجوفية، وتغطي مواصفات تتناسب مع مناطقها، فتتميز بزراعة أصناف معينة مثال (الثوم الكسواني، البامية الديرية)، كما أن التنوع المناخي في سورية ساهم في إنتاج بذور في أكثر من موسم وموقع، وأعطاه صفة مقاومة للتدهور والاندثار، إضافة لتمييزها بالكثيف مع ظروف التربة، سواء كانت منحدرت ذات تربة ضحلة وكثيرة الحصى أو هشة وقلوية وكلسية أو مالحة، ومتكيفة مع الظروف المناخية



### دمشق- بشار محي الدين الحمد

بين الدكتور بسام السيد عضو لجنة دراسة واقع سهل الغاب في تصريح لـ "البحث" أنه في ظل غلاء الخضار وارتفاعات أسعارها المستمرة، يجب علينا التركيز على بعض المواضيع التي تساهم في عملية توفير الاقتصادي على المزارعين، كمشروع زراعة البذور المحلية من خلال تحسين بذورها وحفظ وتحسين أصنافها واستخدامها بشكل أساسي ومستدام، وكسر احتكار الدول

## "حبوب حماة" يناقش التحضيرات والاستعدادات لاستقبال الموسم

### حماة- منير الأحمد

عقد فرع السورية للحبوب في محافظة حماة اجتماعاً موسعاً مع رؤساء كافة مراكز استلام الحبوب في المحافظة، ناقش فيه التحضيرات التمهيدية والاستعدادات لاستقبال موسم الحبوب للعام ٢٠٢٢.

وتركزت مطالب الحضور على ضرورة إحداث مركز لتسليم الحبوب في منطقة مصيف، وتأمين المحروقات اللازمة لعمل المولدات في كافة المراكز وتأمين مولدة ديزل لمركز حبوب السلمية، وتركيب مسير آلي وتركيب "يوبي اس" للقبان الأرضي في مركز حبوب سلحب، مع تأمين عدد من الحراس لمركز السفيلية وقبان إلكتروني وتجهيزات مكتبية لمركز شطحة. كما طالب رؤساء المراكز بإلغاء الدور المسبق عند عمليات استلام الحبوب من المزارعين، واستلام كامل الكميات للأقماح دون تحويل ذات النسب المتدنية منها المؤسسة الأعلاف، وتسهيل أمور عمليات التسويق وإعادة البرنامج الآلي لصويمة جب رملة. من جانبه بين مدير فرع المؤسسة المهندس وليد جاكيش أن الفرع بدأ

تحضيراته اللازمة لضمان توريد كامل إنتاج القمح في المحافظة للموسم ٢٠٢٢ إلى مراكز السورية للحبوب في الأول من حزيران المقبل، حيث تم إطلاق برنامج صيانة لكافة المراكز والتي تخضع حالياً لعمليات تأهيل وصيانة واسعة لتكون جاهزة فنياً قبل بدء موسم استلام الأقماح، داعياً رؤساء المراكز إلى ضرورة الالتزام بساعات الدوام اليومي لكافة العاملين في المراكز، وتفعيل عمل الفنيين بمتابعة أمور الصيانة، وتفعيل أيضاً الحالة الأمنية من قبل حراس كل مركز، وضرورة تقديم تقرير يومي عن كافة أعمال الصيانة المنجزة، والتأكيد على جاهزية الأجهزة الفنية الحاسوبية والالتزام بتنظيف جور القبان الإلكترونية وصيانتها بشكل كامل، مؤكداً أن المرحلة القادمة ستشهد جولات ميدانية من قبل الكوادر الإدارية والفنية للفرع للاطلاع على جاهزية المراكز وتقييم الحالة الفنية لكل مركز، مضيفاً أن الفرع جاهز لدعم كل المراكز بما تحتاج إليه من تجهيزات تساهم في تحسين بيئة العمل، وإعداد دراسة مطلب إحداث مركز لاستلام الحبوب في منطقة مصيف.





## “ فاتورة رمضان ”

لا شك أن تراجع مؤشر العرض والطلب موسم هذا العام من شهر رمضان المبارك حالة طبيعية ومنطقية، ومرد ذلك قساوة الظروف المعيشية والخيارات والحسابات الضيقة والمحدودة لذوي الدخل المحدود، ما يعكس بسل ويؤكد ثبات نظرية انعدام التوازن بين الدخل وما تتطلبه الأسرة من احتياجات المائدة الرمضانية على وجه التحديد بتنوع محتواها التقليدي .

ومع تزايد الهاجس المقلق من فاتورة شهر رمضان المكلفة والباهظة، باتت تشكل هذه المناسبات ضيقاً ثقيلاً على العائلات، بالنظر الى ما تشهده الأسواق في مثل هذه الأوقات من كل عام من التهايب وجنون في الاسعار في مختلف المواد والسلع الغذائية ومن احتكار واستغلال من قبل حيتان السوق، ما يضاعف من أعباء رب العائلة الذي يجد نفسه عاجزاً أمام تأمين الحد الأدنى من مستلزمات واحتياجات أسرته، وهو المثلث أصلاً بهموم الواجبات والمصاريف اليومية المتزايدة منها أجور الأمبيرات وغيرها من النفقات والتي تتجاوز أضعاف ما يتقاضاه من أجر يومي أو شهري، الأمر الذي يدفع به إلى الاستدانة أو صرف كامل مدخراته إن وجدت وإفراغ جيوبه وبالتالي الوقوع في مطب العجز المادي والمديونية لأشهر قادمة.

واقع الحال أكدته فتوى أهل الفقه والتشريع الاسلامي - أولى الأمر - الذين حددوا كحد أدنى مقدار صدقة الفطر وفدية الصيام أي - كفارة رمضان - بمبلغ ٦ آلاف ليرة وهو مقدار إطعام وجبة واحدة فقط، وبالتالي هو إقرار شرعي وقانوني لا لبس فيه، بأن المواطن السوري والموظف على وجه التحديد بات تحت خط الفقر بكثير قياساً على دخله والذي لا يكاد أن يكفيه ليومين أو ثلاثة، وهذه الفتوى تعني أن الشخص الواحد يحتاج يومياً إلى مبلغ ١٢ ألف ليرة في الأيام العادية إذا افترضنا أنها تكفيه لوجبتين فقط في الأيام العادية تماشياً مع سياسة التقشف القسرية، أي أنه يحتاج خلال ٣٠ يوماً إلى حوالي ٣٦٠ ألف ليرة فقط قيمة إطعام، وإذا كانت الأسرة مؤلفة من أربعة أشخاص فهذا يعني أنها تحتاج إلى أكثر من مليون ليرة نفقات إطعام فقط، وبالطبع لا تدخل هذه الحسبة البسيطة ما يترتب على الأسرة من نفقات التنقل واللباس والأقساط والتعليم والتداوي وغيرها من الحالات الطارئة التي تواجهها.

ما نود قوله أن استمرار - حالة التطنيش - الحكومية ممثلة بوزارة حماية المستهلك لواقع حال المواطن المعتر، وإجراءاتها المنقوصة في ضبط حركة السوق ولجم ظاهرة الجشع والإستغلال والابتزاز والإحتكار، يعطي مبرراً إضافياً لتمادي التجار واتساع دائرة التجاوزات والمخالفات والتي بلغت حداً صادمًا وكارثياً على المواطن خلال الأيام القليلة الماضية التي سبقت قدوم شهر رمضان، ما يؤكد وجود تقصير وخلل في آليات عمل مختلف اللجان والفرق الرقابية وغيرها من الجهات المعنية، وهو ما يستوجب التدقيق والمراجعة ومن ثم المحاسبة والمسائلة، وأن يكون تدخل رأس هرم الوزارة ناجعاً وراذعاً ومن أرض الميدان وليس من على الصفحات الزرقاء - الفيس بوك - .

ويبقى الأهم أن تسهم مبادرات غرف الصناعة والتجارة والجمعيات الأهلية في هذا الشهر الفضيل بقميها النبيلة في تنمية الإحساس بالآخر وتوثيق أوامر المحبة والتكافل والتلاحم والتعاقد المجتمعي لا أن تنحرف هذه المبادرات عن مسارها وأهدافها، خاصة ما يتعلق منها بمهرجانات ومعارض التسوق والتي غالباً ما يكون ظاهرها خيرى ومضمونها ربحي ونفعي .

معن الغادري

## الترخيص لدور الحضانة الورقة الوحيدة بيد “الشؤون” . . ولا سلطة لها على “الخاصة” !

دمشق - نجوى عيدة

أكدت عواطف حسن مديرة الخدمات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تصريح لـ “البعث” أن الوزارة، وبناء على ما تضمنه القانون رقم ٣ لعام ٢٠١٥، ليس لديها أي صلاحية على دور الحضانة الخاصة من ناحية تحديد الرسوم السنوية، والتي باتت - باعتراقها - حارقة جداً، لتترك الأمر للمكاتب التنفيذية في المحافظات التي تحدد بدلات تلقي الخدمات في المنشآت المرخصة أصولاً. أما فيما يتعلق بالمخالفين الذين يقومون باستئجار شهادات خريجي رياض الأطفال والتربية فإن قمعها أيضاً متروك للسلطات المختصة في المحافظات، ليلقى منح الترخيص الورقة الوحيدة التي تمتلكها “الشؤون” والتي تتم وفق القانون ومدى توافر الشروط المطلوبة ومن بينها المؤهل العلمي المطلوب لطالب الترخيص. وفي هذا الصدد فقد بلغ عدد دور الحضانة المرخصة ١٤ داراً لعام ٢٠٢٠، و٩ للعام الحالي.

وبالنسبة للدور الرقابي التي تقوم فيه وزارة الشؤون فإنه - بحسب حسن - يمارس من خلال منح الترخيص ومتابعة عمل دور الحضانة لاسيما لجهة تحقيق أهداف ترخيصها والعمل على تنمية مواهب وقدرات الأطفال بما يتوافق مع الأهداف التربوية العامة ونشر ثقافة الطفولة بين أسرهم، إلى جانب تهيئة المناخ ليتعرف الطفل على قدراته وذاته وتربيته تربية اجتماعية وفق أساليب التربية المعتمدة ما بين الشؤون ووزارة التربية، وفي حال فقدان الدار لأي شرط من شروط الترخيص أو خروجها عن الأهداف المتبغاة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية حسب الأصول والتي تصل إلى حد إلغاء الترخيص.

فيما يخص التشبيك مع وزارة التربية بينت مديرة الخدمات أن التعاون معها يتم من خلال وجود ممثل من التربية لعضوية اللجنة الرئيسية لدور الحضانة ويجري التنسيق فيما بين الوزارتين بما يخص طلبات ترخيص دور الحضانة للأطفال اللذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات ومن خلال البرامج والأنشطة المعدة لهم والمعتمدة من قبل الوزارتين، أما الشق المتعلق بترخيص رياض الأطفال والتي تتضمن الفئة العمرية



من عمر ٣ - ٥ سنوات فهي من صلاحيات وزارة التربية. ونوهت حسن إلى أن “الشؤون” هي صاحبة القرار بمنح التراخيص لدور الحضانة في المؤسسات العامة والحكومية وفق محددات وشروط وردت ضمن التعليمات التنفيذية الصادرة بالقرار رقم ١٦١٢ لعام ٢٠٢٠، لاسيما المادة رقم ٦ المتضمنة فقره شروط الترخيص ضمن المؤسسة الحكومية وأيضاً بوجود دور تربوية لاسيما لجهة توافر المعايير التربوية العامة المعتمدة فيما بينها ونظيرتها التربوية.

وعرجت مديرة الخدمات على القانون رقم ٣ لعام ٢٠١٥ الخاص بترخيص دور الحضانة، حيث يقوم طالب الترخيص بتقديم الطلب مع الوثائق والثبوتيات المطلوبة للجنة الفرعية والموجودة في مديريات الشؤون الاجتماعية والعمل في كافة المحافظات وبعد دراسة الطلب من قبلها وفي حال استكمالها لشروطه القانونية تقوم اللجنة الفرعية برفع الطلب للجنة الرئيسية التي بدورها تدقق مدى توافر كافة الشروط الفنية اللازمة لإصدار قرار الترخيص.

## محافظة اللاذقية تكلف “حماية المستهلك” بالإشراف على تزويد المحطات بالوقود

وحماية المستهلك بالإشراف على عملية تعبئة الوقود في المحطات وذلك بعد الشكاوى العديدة حول وجود تجاوزات في عملية تعبئة الوقود في المحطات التي تباع المادة بسعر التكلفة.

وبيّن مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد زاهر أن مراقبي المديرية باشرروا بالتنسيق مع شعبة المقاييس في المديرية لأجل جرد الخزانات قبل وصول الطلبات والتأكد من الكميات المتوفرة، علماً أن مراقبي التموين سيتولون الإشراف على توزيع بطاقات مرقمة بالدور للأليات الموجودة بالمحطة التي تتوفر فيها المادة ليتم البيع على أساسها بعد التأكد من عائدة البطاقة للسيارة نفسها. وأضاف زاهر أنه بعد الانتهاء من توزيع المادة وفي حال بقاء المادة لليوم الثاني سيتم أخذ رقم العدادات وإكمال البيع في اليوم الثاني وإرسال الجردات لشعبة المقاييس. وفي سياق متصل اعتمد مجلس مدينة جبلة آلية جديدة لضبط حركة السرافيس العاملة من كراج جبلة والتي تخدم أحياء المدينة وريف المنطقة وإلى مناطق المحافظة الأخرى، إذ تم اعتماد دفتر عمل لمدة شهر كامل يبين حركة السرافيس بشكل يومي مع متابعة عاملين من المجلس لحركة النقل والتزام السرافيس وتقديم لهم المؤازرة عناصر شرطة الكراج .



اللاذقية - مروان حويجة

كلف محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال مديرية التجارة الداخلية

## تعديل المخطط التنظيمي في بلدية التل

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

أكد رئيس مجلس مدينة التل المهندس باسم الصملي الانتهاء من تعديل المخطط التنظيمي، وإنجاز مخطط جديد للمدينة الذي لحظ أعماراً توسعية، حيث تم توزيع المقاسم التنظيمية على المالكين في المدينة، علماً أن المساحة التي دخلت ضمن التوسّع الجديد وصلت إلى ٥٠٨ هكتارات، وبلغ عدد المقاسم المنظمة ٣٠٨١ مقسماً بعد اقتطاع المساحة المخصصة للمشيدات العامة.

وبيّن رئيس المجلس أنه تم الإعلان عن جداول التوزيع الإجمالي المتضمن أسماء المالكين وأرقام مقاسمهم ومساحتها. مضيفاً أن توسيع المخطط يساهم في النهضة العمرانية والتوسّع السكني النظامي، ويلبي احتياجات المدينة من مشاريع تحتاج لها، مشيراً إلى أن المجلس بدأ بتأهيل البنية التحتية للمناطق، وهناك دراسة لمشروع استثماري على قطعة أرض بمساحة ٢٠٠٠ م لتشييد مجمع سكني وتجاري مؤلف من ثلاثة أقبية وثلاثة طوابق تجارية وستة سكنية على كامل المساحة في منطقة حرنه السياحية، بكلفة تقديرية نحو مليار ليرة. كما تمّت المصادقة على تشييد طابقين في المنطقة الحرفية على ست كتل مستقلة بمساحة ١٢ ألف م<sup>٢</sup> وتشيد مشاغل للحرفيين وإحداث ٨ محلات تجارية في المنطقة.





## الشكوى في الأسواق تفصح "حكي" حماة المستهلك.. والغلاء يُجرد الموائل الرمضانية من زينتها!



لم يعد لشهر رمضان الكريم بهجته وطقوسه الجميلة التي نعرفها، فالموائل الرمضانية العامرة بأشهى المأكولات التي يجتمع حولها أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء باتت من ذكريات الزمن الجميل، بعد أن جردها الغلاء الفاحش من زينتها المعهودة، بما تحتويه مما لذ وطاب من أكالات وحلويات رمضان وغيرها، ويخشى الناس أن تصبح معظم عادات الشهر الفضيل من المنسيات!، فيما لا يتردد المعنيون بشؤون الأسواق بالابتسامة أمام عدسات الكاميرات وهم يفتشون إحدى الأسواق الرمضانية الخيرية، ويتجولون فيها ويتحدثون عن توفر المواد دون أن يرف لهم جفن من هول جنون أسعارها التي عجزوا بامتياز عن ضبطها!!.

### ما حدا مرتاح!

"أخ.. وأخ.. ما حدا مرتاح"، تنهيدة من قلب مجروح أطلقها أبو أحمد وهو يرى قوائم الأسعار التي تتبدل كل يوم، هذا الرجل الستيني وقف عاجزاً عن شراء المعروك الذي يبدأ من سعر ٤٠٠٠ ليرة للقطعة الصغيرة ليصل إلى ١٢ ألفاً للمتوسطة وبعدها الـ ١٨ ألفاً للقطعة الكبيرة، ما جعله يحجم عن الشراء.

ولم يصدق مواطن آخر أن طبق الفتوش يكلف ٢٠ ألف ليرة، فكيلو البندورة قفز لـ ٥٠٠٠ ليرة والخسة الواحدة بألف، و"جرزة" البقدونس كذلك بألف عدا عن المكونات الأخرى للطبق!!.

### "كان الله بالعون"

هذا هو لسان حال المواطنين من أصحاب الرواتب التي لم تعد تكفي لتحضير وجبتي إفتار وسحور لثلاثة أيام، إن لم نقل ليومين.. هل كان أحد في سورية يصدق أن كيلو الفاصولياء الخضراء يمكن أن يصل لحدود الـ ١٨ ألف ليرة، بل أكثر، والباذنجان لـ ٤٠٠٠ والبقول الأخضر لـ ٤٥٠٠، وقس على ذلك أسعار باقي الخضراوات التي بات المواطن يشتريها بالحبة مثلها، مثل البيض التي وصل سعرها لـ ٥٠٠ ليرة!!.

### دون رحمة!

وعن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء حدث ولا حرج، حيث وصل إلى حدود خيالية سيجعل وجودها على الموائل الرمضانية قليلاً إن لم يكن معدوماً، فكيلو لحم الخاروف وصل لـ ٢٠ ألفاً وأكثر في بعض المحافظات، فيما سعر كيلو لحم العجل بـ ٢٥ ألفاً، وبلغ سعر الفروج الحي وحسب النشرة الأخيرة لمديرية التجارة الداخلية بدمشق ٨٠٠٠ ليرة، لكن هذا السعر غير ثابت، إذ يباع في بعض المحال بـ ٩٠٠٠ ليرة، فيما بلغ سعر كيلو الشراحت

عن إيجاد حلول للغلاء، خاصة وأن جزءاً كبيراً منه تتحمل مسؤوليته الحكومة التي لم تستطع تطوير الأزمات بما يخفف العبء الثقيل عن جيب المواطن المتهمة!!.

هنا ينتقد الخبراء في الاقتصاد عجز الحكومة عن إيجاد حلول، ويرأي بعضهم أن البدائل كانت غير منطقية، وستساهم بزيادة فقر المواطن كالإعلان عن قرض الـ ٥٠٠ ألف للشراء من مؤسسات السورية للتجارة، فإضافة إلى عبء تسديده اكتشف المستهلك أن أغلب السلع على وشك انتهاء الصلاحية أو كاسدة ويريدون التخلص منها بأي وسيلة!

بالمختصر، هناك حلقة مفقودة نلمسها بوضوح لجهة مسؤولية مراقبة ومتابعة السوق المحلية من قبل الجهات المعنية، لذا نعود للقول والتأكيد إن ضبط الأسعار لا يكون بالقرارات الورقية وإنما نحتاج لجهود كبيرة لتحقيق عدالة في الأسعار، أو ما يُسمى بلغة الاقتصاد توازن السوق وفق معادلة "الإنتاج يساوي الاستهلاك"، ولكن بأسعار مناسبة لأصحاب الدخل المحدود، وغير ذلك سيبقى المواطن "طفراناً" والصانع يشعر بنفسه خسراناً بحجة غلاء المواد، بينما التاجر هو الوحيد الريحان دون حسيب أو رقيب!!.

غسان فطوم

يدفعها البعض من "طرف الجيبة".

### الحلو بطعم المر

وفي محال بيع الحلويات يشكو أصحابها من ضعف الإقبال الذي انخفض بحسب البعض إلى أكثر من ٥٠٪ عن رمضان العام الماضي، ويعطون سبب ارتفاع أسعارها لارتفاع موادها الأولية من طحين وسمونة نباتية أو بلدية، إضافة للمكسرات والسكر وغيره من مستلزمات صنع الحلويات، ليأتي ارتفاع سعر أسطوانة الغاز ويزيد لهيب الأسعار، إذ من الصعب تأمينها بأقل من ٢٣٠ ألف ليرة، وربما أكثر، كل ذلك جعل طعم الحلويات مرّ المذاق نتيجة غلائها!!.

### مجرد تصريحات؟

يتذكر المواطنون جيداً قبل حلول شهر رمضان المبارك ما قاله وزير الصناعة أن الأسعار لن ترتفع في شهر رمضان، فيما لم يتردد أحد أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق بالقول: إن غليان الأسعار في سورية الذي طال كل سلعة ومادة هو أمر "غير مسبوق منذ ثلاثين عاماً"، وبين تناقض التصريحين نسال: هل يعيش "حماة المستهلك" خارج عالماً، وهل وصلوا إلى حالة العجز التام

بـ ١٧ ألف ليرة، ما يدل على عدم التزام أصحاب المحال بالتسعيرة النظامية، ما جعل أحد المواطنين يترحم على أكلة الشاكرية!!.

وتتساءل إحدى السيدات: هل يعقل أن يغيب التمر عن مائدة رمضان، في إشارة منها لغلاء كل أنواع التمر حتى الرديء منها، حيث تبدأ الأسعار من ٨٠٠٠ لتصل لحدود العشرين ألفاً، وهنا نسال: من يضع تسعيرة التمر، علماً أنه لا يوجد في أسواقنا تمر من النوع الأول بحسب المعنيين بشؤون استيراد المواد!!.

ولم تنج عوائل رمضان من الغلاء، وخاصة العرقسوس والتمر الهندي، فهما من أشهر المشروبات الرمضانية على الموائل، حيث يباع لتر العرقسوس بحدود الـ ١٨٠٠ ليرة، فيما يبلغ سعر التمر هندي بحدود ٤٠٠٠ ليرة، وربما يزيد أو ينقص حسب مزاج البائع الذي يتحكم بالسعر دون مساواة من أحد!، فيما وصل سعر لتر العصير الطبيعي إلى أكثر من ١٢ ألف ليرة، ما جعل المواطن يستبدله بالعصير المحلى بالسكر والملون بالأصبغة.

### مفارقة عجيبة!

في الوقت الذي يتسبب فيه الغالبية من الشكوى تجد المطاعم تعج بروادها، علماً أن تكلفة الوجبة الواحدة ما بين ٢٥-٤٥ ألف ليرة، بل وتصل لخمسين وأكثر للشخص

## مطالب غير منفذة لأهالي ريف حمص.. وردود غير مقنعة والتسويق سيد الموقف!!

مدير كهرباء حمص المهندس بسام الرفاعي أشار إلى أنه سيتم تشكيل لجنة فنية لدراسة واقع ضعف الشبكة الكهربائية في قرية أم حارتين، مؤكداً أن توزيع الكهرباء يتم وفق التقنين المعتمد.

مدير الصحة مسلم أتاسي أوضح أنه سيتم توسيع المستوصف بإضافة غرفتين، وإرسال فرق طبية متخصصة إسعافية، وتوفير الأدوية واللقاحات اللازمة.

وليد المرعي مدير التربية أكد أنه سيتم معالجة موضوع الأثاث المدرسي للقرى المذكورة، وتأمين مياه الشرب لطلاب المدارس وترميم وصيانة مدرسة أم حارتين بسبب التشققات في سطحها.

المهندس كنعان جودا مدير اتصالات حمص أشار إلى أنه سيتم إرسال فريق إلى قرية الرقة لدراسة وتنفيذ وتمديد الخطوط الهاتفية بشكل فوري. عملية التسويق لم تكن حكراً على لسان المديرين، بل كرزها المحافظ بتأكيد أنه سيتم العمل على حل مطالب أهالي حي المزرعة وقرية أم حارتين وفق الإمكانيات الحالية، ومتابعة التنفيذ من قبل المديرية المعنية خلال الأشهر القادمة، موجهاً مؤسسة المياه بإجراء تحاليل دورية للمياه ضمن حي المزرعة وتوضيح نتائج التحليل للأهالي، مع التأكيد على دور الرقابة الشعبية من الأهالي بالإشارة لمواقع التقصير ببعض القضايا الخدمية!!.

الخدمية على المنطقة المذكورة، إذ طالب المواطنون بحل سريع لمعالجة ارتفاع نسبة التنترات التي حرمتهم من مياه الشرب، وتأمين بديل عن الخط الرئيسي الغذائي لحي الوعر مع حل لمشكلة الصرف الصحي والحفر الفنية، واستبدال محطة الضخ المعطلة وإعادة النظر بتعديل المخطط التنظيمي، إضافة لبناء مستوصف وتجهيزه بالخدمات الطبية اللازمة وبناء مدرسة ثانوية وإنارة الشوارع. كما طالب أهالي قريتي الرقة والزرزورية بتأمين عدادات كهرباء ومياه ومعالجة تلوث المياه الجوفية في الزرزورية بسبب قربها من شركة نقل النفط الخام، وتأمين وسائل نقل كافية للمواطنين من وإلى المدينة. وطالب أهالي قرية أم حارتين بتزويدهم بمستحقاتهم من الدفعة الثانية من مادة مازوت التدفئة وترقيت الشوارع ومعالجة مكب النفايات.

ولم تكن ردود مديري الجهات المعنية مقنعة للحضور، ولا سيما أن المواطنين لم يحصلوا إلا على وعود خلبية وتسويق ومماثلة لغاية الآن، أمليين ألا يطول البدء بالتنفيذ، وتلقى تلك المطالب أذاناً مصغية.

مدير مياه حمص أيمن نذاف أكد أنه سيتم معالجة مياه الشرب والاستمرار بتحليلها من بئر حي المزرعة للتأكد من صلاحيتها، وإمكانية تزويد الحي من خط حي الوعر وتأمين مجموعة توليد لبئر أم حارتين، بالإضافة لاستكمال دراسات إنشاء صرف صحي بالحي الشمالي للمزرعة.



### حمص - صديق محمد

جدد أهالي حي المزرعة وقريتي الرقة والزرزورية في ريف حمص الغربي مطالبهم المكررة غير المنفذة منذ سنوات، رغم الوعود من المحافظة والمديريات المعنية، وذلك عند لقائهم محافظ حمص المهندس بسام بارسك أثناء جولته



## للمرة الثانية.. "الأسواق المالية" تمهل الشركات المساهمة لتقديم تقارير الإفصاحات

دمشق - البحث

أعطت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية للمرة الثانية، الشركات المساهمة المدرجة في السوق مهلة إضافية لتقديم تقاريرها الخاصة بالإفصاحات السنوية لعام ٢٠٢١، حيث مددت لقطاع المصارف مهلة تقديم تقاريره حتى يوم الخميس الواقع في ٢٨ من الشهر الحالي، ولباقى القطاعات مهلة حتى يوم الثلاثاء ١٢ من هذا الشهر.

وأكدت الهيئة في تعميمها رقم ١٢ الخاص بذلك، على الالتزام تحت طائلة فرض الغرامات والعقوبات المنصوص عنها في المادة ٧ من نظام التحقيق والتنفيذ رقم ٦٦ لعام ٢٠١١.

الجدير ذكره أن تعميم الهيئة يندرج في إطار الإفصاح والشفافية الذي يتضمن إصدار النتائج النهائية للسنة المالية لكل شركة، والمتضمنة إعداد وتزويد الهيئة بالتقرير السنوي، والذي يبيّن الوضع المالي للشركات وحقوق المساهمين فيها وما على الشركات من التزامات مالية تجاه الدولة والمساهمين فيها.



## غرامات وضرائب "بالجملة" على المواطنين . . وقطاع الأعمال "يلهو" بالمخالفة والتهرب

من رسوم وضرائب مقابل خدمات لا يحصلون حتى على فتاتها، يتهرب من الجانب الآخر المكلفون ضريبياً الذين تشكل ضرائبهم فرقاً حقيقياً في موارد الدولة. وهنا أكد تيناوي أنه لا بد من إعادة النظر بقانون الضريبة رقم ٢٤ كونه لم يعد يتناسب مع المرحلة الحالية والأنشطة والفعاليات التجارية، وذلك لغياب الضوابط للمتهرب ضريبياً، كما أن الشرائح التي تفرض على المكلفين غير عادلة، مشيراً إلى وجود تراكم في إنجاز التكاليف الضريبية من قبل الدوائر المالية بكافة المحافظات، وعدد كبير من المكلفين الذين لم يؤديوا ضرائبهم بشكل دقيق، وعدد من المتهربين الذين لا يقدمون رقم الأعمال الصحيح.

### جدية "مستحدثة"

ورأى تيناوي أنه وللمرة الأولى هناك خطوات جادة اتخذت من وزارة المالية لتعديل القانون ومعالجة التهرب، وذلك عن طريق الدفع الإلكتروني والأتمتة والبرامج المرتبطة بالدوائر المالية لتراقب من خلالها رقم الأعمال بالنسبة للمكلفين، أملاً أن تطبق هذه الآلية بعدالة على الجميع، فمن الضروري وضع ضوابط شديدة لتحصيل الضرائب المترتبة.

ولفت عضو مجلس الشعب إلى أن اللجنة التي شكّلت لتعديل القانون منذ عام تقريبا لم ترفع أعمالها بعد للاطلاع على المشروع المطروح، إذ لا يزال قيد "الأخذ والرد"، لكن من خلال قراءة أولية لمسودة المشروع تبين وجود تفهم واضح من الدوائر المالية للملاحقة كل من يحاول التهرب، معتبراً أن هناك حلقات كثيرة ساهمت بنشر التهرب، لكن لم نصل لما نحن عليه إلا من خلال إدارة فاسدة شارك فيها المكلف مع المراقب في الدائرة المالية.

### جباية

"لنزوم" رفع الرسوم والضرائب والغرامات في المجالس المحلية آثار لدى البعض الدافع للمقارنة بينها وبين بقية الضرائب المالية التي أصبح التهرب منها "شطارة" و"حريقة"، ففيما يلزم المواطنون بدفع كل ما يترتب عليهم

أن رفع الرسوم جاء نتيجة تعديل القانون المالي للإدارة المحلية الذي صدر منذ أكثر من شهرين، وعلى إثره عدلت الرسوم في كافة المحافظات وليس فقط دمشق، فما كان يستوفي سابقاً لم يعد يتناسب مع التضخم الحاصل، موضحاً: "لست مع فرض رسوم جديدة أو رفع غرامات، لكن تعديل القانون ورفع قيمة المبالغ المستوفاة كان أمراً لا بد منه".

### مخالفات "فاجرة"

وبيّن تيناوي أن أية رسوم تستوفي من المواطن مهما كانت شريحته يجب أن تنعكس بخدمات تقدم من قبل الوحدات الإدارية والبلديات، من تزفيت وأرصفة وإنارة وتنظيم حدائق، وهو ما يعتبره المواطن "الامتحان الفعلي" بعد أن

دمشق - ريم ربيع  
لم يكن لقرارات محافظة دمشق بتشديد الغرامات على أكثر من ١٠٠ مخالفة، وإصدار رسوم مالية جديدة تشمل ١٩ مطرحة ضريبياً، سوى أن قلبت مواجع المواطن المستنزف ماليا حتى القرش الأخير، حيث أثار توقيت القرار استياءً كبيراً، عبّر عنه البعض بالسخرية من بعض الغرامات التي تكاد تفرض على "شمة الهوا"، في وقت "يلهو" كبار رجال الأعمال بمخالفات في منشاتهم وفي كل المحافظات "لا تنزل بميزان ولا بقبان"، ويتهربون في الوقت ذاته من دفع أي ضريبة أو مخالفة!  
وأمام تساؤلات عديدة عن توقيت اتخاذ هذه القرارات، أوضح عضو لجنة الموازنة في مجلس الشعب زهير تيناوي

## "يطعمكم الحج...!!"

ثمّة إشكالية ترتبط بقرارات اللجنة الاقتصادية، وتحديدًا تلك التي تتعلق بمنع استيراد المنتجات الغذائية، ليس فقط لناحية أصناف وأنواع تلك المنتجات فقط، بل والأهم توقيت قرار منع استيرادها، ومن ثم إعادة السماح بالاستيراد.

ولا تقتصر تلك الإشكالية على ما سبق، وإنما تتجاوزها لناحية الفارق الزمني ما بين قرار المنع وقرار السماح، إذ أن مثل هذا الفارق والذي يمتد لعدة أشهر، يفسح المجال لعمليات التهريب، حيث وبعد كل قرار منع تنشيط تلك العمليات، ولا أدل على ذلك ملاحظة وفرة مدروسة من المنتجات التي طالها المنع في...!

الإشكالية الأخرى تتمثل في أن قرار منع استيراد بعض المنتجات الغذائية يتزامن مع موسم إنتاج غذائي محلي (مثل الموز والحمضيات)، حيث لوحظ أنه وفي كل عام، ومع بدء موسم تسويق محصول حمضياتنا، يتوفر الموز في الأسواق رغم أن هناك قراراً بمنع استيراده، والأنكى أنه وبعد أن يكون السوق قد أغرق بمادة الموز، يطالعنا قرار السماح باستيراده!!

الأمر عينه تتكرر كذلك في مادة التمر، وهنا لم يرتبط قرار المنع بموسم، وإنما بمناسبة وهي شهر رمضان الفضيل. ففي أواخر الشهر الثامن من العام الماضي، أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً بإيقاف استيراد ٢٠ مادة لمدة ستة أشهر، وذلك بناءً على توصية اللجنة الاقتصادية، ومن ضمن تلك المواد الجوز واللوز والكاجو والزبيب والتمر.

والمفارقة أن القرار السابق، والذي مُنع فيه من ضمن ما تمّ منع استيراده، التمر لمدة حوالي سبعة أشهر، أعقبه قرار سماح بإعادة استيراد عدد من المواد ومنها التمر - في نهاية الشهر الثالث ٢٠٢٢، أي بعد حوالي ثمانية أشهر، وقبل بداية شهر رمضان بأيام لا تتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة!.

نتيجة لهذا الوضع غير المفهوم في توقيت قرارات المنع ونقيضه، والتي أدت سابقاً وأدت حالياً لدخول التمر وغيرها إلى أسواقنا بشكل غير شرعي، فالتساؤلات التي تطرح نفسها: هل يعقل أن نسمح باستيراد مادة غذائية "أساسية" في شهر رمضان ومرتبطة به، قبل بضعة أيام من بدئه؟!، وكما ستحتاج إجازات الاستيراد من وقت، لتكون تلك المادة في أسواقنا؟ ألم تؤد مثل هكذا قرارات إلى ارتفاع الأسعار بشكل غير معقول أبداً (وصل سعر كلف أدنى أنواع التمر إلى أكثر من ١٢ ألف ليرة، وأفخره لأكثر من ٤٠ ألفاً)؟، وهل يمثل ذلك يتمّ خفض الأسعار!!.

في المقابل، أليس المستهلك الذي سيدفع أكثر وخزنتنا العامة التي ستفقد أكثر، هما الخاسران، والرابح دائماً التجار، بسبب قرارات كهذه، أفسحت المجال - دون قصد والله أعلم - نتيجة لدخول التمر المهريّة!!.

على ما يبدو أن هناك البعض ممن لا يحبذ قرارات: "كل شيء في وقته حلو"، بل قرارات: "الله يطعمكم الحج والناس راجعة...!!".

### قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com



## ”جوقة عزيزة“.. بين الكلام المسجوع والاستعراضات والأداء اللافت



”قلبي مربوط بخيط بكفه“، الجملة التي رددتها عزيزة في لحظة ضعف وانكسار بعد نهاية علاقتها بالكابتن طارق (خالد القيش) الضابط السوري في زمن الاحتلال الفرنسي، في مسلسل ”جوقة عزيزة“ الذي لفت انتباه المشاهدين منذ الحلقات الأولى، ولاسيما أنه يعتمد بالبطولة المطلقة على النجمة الجميلة نسرين طافش التي تصنّف بالفنانة الشاملة، كونها تملك قدرات تمكنها من أداء التمثيل والرقص والغناء في مشهد واحد. يساندها النجم سلوم حداد ضارب الإيقاع مساعداً في العمل، وفي حياتها الخاصة، ووقوفه الدائم بجانبها لتتحرر من عشق طارق، بأدائه اللافت والطريف وصياغة مفرداته النابعة من الروح الشعبية الشامية، والتي تتكلم مع مقولات عزيزة المسجوعة بجرس موسيقي وبتراجم صوتها، مثل مشهد دعائها أمام الشيخ ليشفي الله قلبها العليل.

### طغيان البيئة الشامية

بُنِي العمل الذي كتبه خلدون قتلان على قصة تاريخية شعبية لحكاية فنانة اسمها ”عزيزة“، أول من أسست مسرحاً راقصاً في سورية، وأول من درّبت على الرقص الشرقي، وأخذت مكانها في شارع المرقص بين الحانات، ضمن توثيق غير مباشر لنهوض الفن في سورية. وتدور أحداثه في مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي. ومن الواضح طغيان البيئة الشامية من حيث المفردات والمكان في حارات دمشق والبيوت الدمشقية، والديكور الفاخر للتراث الدمشقي المتمثل بالأثاث والموزاييك والصدف والصمديات والزينات الدمشقية، والأزياء والتركيز على معاطف الفرو التي تعدّ جزءاً من التراث الدمشقي للطبقة المخملية، والتطرق إلى الأمثال الشعبية بأداء فيلدا سمور والدة الكابتن طارق، مع الاهتمام الخاص بديكور غرفة عزيزة التي ضمت كل الجماليات الدمشقية مع الإحياء الفنية مثل جهاز الأسطوانات القديم ”الفونوغراف“، إضافة إلى تأثير الموسيقى التصويرية للموسيقي إياد الريماوي وتلحينه الأغنيات التي ستؤديها لاحقاً عزيزة. فدمج العمل بين القصة الشعبية التاريخية والبيئة الشامية بتوقيع المخرج البارح تامر اسحق الذي قدّم أعمالاً مختلفة من نمط البيئة الشامية.

ولاشك أن الأداء الباهر والإغراء الأثوثي الموظف لنسرين طافش كان له دور كبير بإنجاح العمل، وقد تكامل مع أداء جميع الممثلين، وخاصة علي كريم -أبو محمد- الذي أدى دوره بانفعالات مدهشة تقنع المشاهد وتشده إلى تصاعد الأحداث، وهو والد صالحة زوجة الكابتن طارق، التي ترفض قرار والدها بفسخ عقد زواجها وانفصالها عن طارق، فتقرر الهرب معه وترك منزل أهلها، ما جرّ إلى تبعات عنيفة حينما طلق زوجته -تولاي هارون- والدة صالحة لطفة واحدة وربط بين عودتها إلى المنزل وعودة صالحة، فيثير مشكلة الطلاق التعسفي

التي تغني بحفلات الأعراس وتتعرض لصعوبات وعراقيل عائلية ستتجاوزها لتتصاعد الأحداث معها من خلال الغناء والتمثيل، إضافة إلى دور هبة نور التي تسعى لتكون مثل عزيزة.

فشغل مسلسل جوقة عزيزة - إنتاج شركة غولدن لاين بتكاليف باهظة - حيزاً على الخارطة الدرامية وغدا منافساً قوياً لأقوى الأعمال السورية التي تشغل المحطات السورية والعربية بمختلف ألوانها الدرامية، إثر تألق الدراما السورية في الموسم الحالي ٢٠٢٢ ليس على صعيد الأعمال النوعية، وإنما بالتنوع بالمنتج والتسويق بالعرض على المحطات العربية بعد سنوات الحرب والمقاطعة أيضاً، فهل يستطيع أن يحصل على المركز الأول في غمار الحضور الكبير لـ”كسر عزم“، و”مع وقف التنفيذ“، و”على قيد الحب“، الأعمال النوعية التي شدّت أنفاس المشاهدين وأطفأت بريق الأجزاء للأعمال السابقة؟

ملده شويكاني

الموجودة حتى الآن والتي سلّط الضوء عليها في أكثر الأعمال الشامية. وفي جانب آخر حضور النجم أيمن رضا الذي يؤدي دور الأخ الأكبر للكابتن طارق والمدافع عنه، وستكشف الحلقات القادمة عن جوانب شخصيته المتضمن البعد العاطفي الذي نوّه عنه في مشهد الحافلة.

### الدور الوطني

كما حفل المسلسل بقصص حب مختلفة، والأهم كان الدور الوطني الفعّال الذي ستقوم به عزيزة مع الوطنيين الذين يعملون لتحرّر البلد من الفرنسيين، من خلال قربها من القيادات الفرنسية. فيقوم العمل على الربط بين الأحداث السياسية والفنّ الذي يرتبط بالمجتمع ويؤثر به ويشير إلى التقارب الفني بين مصر وسورية، ومازال العمل في بداياته ويحمل الكثير من المتغيرات والإضافات السياسية والفنية بحضور نورا رحال بشخصية سهام المطربة

## شهر الصيام في قصيد الشعراء

فأغتنى لها	ويسنة الله الرّضية تظفر
وكيف لا يغتنى ناراً تطيح به	فانعم بعيد الفطر عيداً إنّه
الإسلام مُنقلبا	يوم أغرّ من الزّمان مُشهّر
يا ليلة القدر يا ظللاً نلوذ به	أما الشّريف الرّضي (٣٥٩-٤٠٦ هـ / ٩٦٩-١٠١٥ م)
الرّمضاء مُلتها	فيرى ما يراه كثيرون اليوم ألا وهو أنّ الصّيام يجب أن
إلى قوله:	يكون بالروح قبل الجسد، فيقول مخاطباً الخليفة الطائع
تنزلُ الرّوح رفاقاً بأجنحة	العباسي:
أرخاهنّ أو سحبا	إذا المرء صامَ عن الدّنيا فكلّ شهوره شهر الصيام
عطف الأوممة في عينيه متقدّم	ومثله يستنكر أمير الشعراء أحمد شوقي (١٢٨٥-
المحسنين أبا	١٣٥١ هـ / ١٨٦٨-١٩٢٢ م) الصّوم عن الطّعام فقط ويدعو
وللملائك تسبيحٌ وزغرودة	إلى التّخلي عن التّمية والفحشاء، فيقول:
تكاد رنّاتها أن تذهل	يا مديم الصّوم في الشّهر الكريم صم عن الغيبة يوماً
الشّهباً	والنّميم
ويتوجّه بعض الشعراء بقصيدهم عن شهر الصّيام	ويقول أيضاً:
للأطفال، مقدّمين معلومة وفكرة مبسّطة بعيدة عن التّعقيد،	وصل صلاة من يرجو ويخشى وقبل الصّوم صم عن
فنقرأ للشّاعر قحطان بيرقدار قصيدة تصلح لأن تغنى	كلّ فحشا
ويسهل على الطّفل حفظها، يقول:	بدوره، ينتقد الشّاعر معروف الرّصافي (١٢٩٤-
خلف الغيمة لاح النّور	١٣٦٤ هـ / ١٨٧٧-١٩٤٥ م) الموائد الفخمة التي يعدها
وتدقّ في الكون سرور	بعض الصّائمين، فيقول:
من شرق الأرض إلى الغربِ روجي تتألق بالحبّ	ولو أتى استطعت صيام دهرى لصمت فكان ديني
فغداً سأصوم، وفي قلبي	الصّيام
أكثر من فعل الإحسان	ولكني لا أصوم صيام قوم تكاثر في فطورهم الطّعام
أصفح عنّ قد أداني	إذا رمضان جاءهم أعدوا مطاعم ليس يدركها
لن أخسر أبداً رمضان	انهضام
بالرحمات وبالبركات	وقالوا يا نهار لننّ نجعنا فإنّ الليل منك لنا انتقام
إنّ أخلصنا للرّحمّن	أما الشّاعر بدر شاكر السّياب (١٩٢٦-١٩٦٤ م)
	فيستغل مناسبة ليلة القدر ويستنصر الأمّة ويحثّها على
	الانتفاض على واقع الدّل، فيقول:
	يا ليلة تفضل الأعوام والحقبا
	هيجت للقلب ذكري



لا يستقبل الشعراء شهر رمضان شهر الصّيام استقبلاً عادياً، كما أنّهم لا يتبادلون المباركات بقدمه بعبارة مألوفة أو جاهزة، إنّما يفعلون ذلك بفرد عضلاتهم اللغوية وحالاتهم الشعورية غائصين في بحور الشعر وناجين بقصائد مختلفة المشاعر والأغراض والمواضيع، يقول الإمام الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ / ٧٦٧-٨٢٠ م) بمناسبة قدوم الشّهر الكريم:

أشتمّ من شهر الصّيام شذاه  
من قبل أن ألقاه.. وأشوقاه

يا فرحتي بقدمه يا فرحتي  
ضيف كريم كيف لا أهواه

يا ربّ بلغني وكلّ أحبّتي  
نفحات أنسك فيه يا الله

كذلك كانت بداية شهر الصّيام مناسبة لبعض الشعراء للتقرّب من الأمراء والخلفاء، كتهنئة الشّاعر البحري (٨٢١ م / ٢٠٤ هـ) الخليفة المتوكل بن المعتصم بن هارون الرّشيد بشهر الصّيام وحلول عيد الفطر:

بالبرّ صمّت وأنت أفضل صائمٍ  
يا فرحتي بقدمه يا فرحتي

نجوى صليبيه



## قمتان لاهبتان في ختام دوري سلة السيدات



١٠ نقاط، أما في حال خسر الثورة أمام الوحدة، وتشيرين أمام قاسيون، فإن الأندية الثلاثة (الثورة وتشيرين وقاسيون) ستتقاسم الصدارة بـ٢٣ نقطة، وهنا يتم اللجوء إلى فارق المواجهات المباشرة بين الأندية الثلاثة، والأفضلية للثورة الذي سيكون رصيده (٧) نقاط من فوزين على قاسيون وفوز وخسارة مع تشيرين، وسيكون الفائز من مباراة تشيرين وقاسيون وصيفاً والخاسر ثالثاً، حيث يملك كلا الفريقين قبل مباراة اليوم (٤) نقاط على اعتبار أن تشيرين تبادل الفوز مع الثورة وخسر ذهاباً مع قاسيون، أما قاسيون ففاز على تشيرين ذهاباً وخسر أمام الثورة مرتين.

عماد درويش

أو (الثالث) في حال الفوز أو الخسارة.

الثورة (حامل اللقب) يواجه جاره الوحدة في صالة الفيحاء بدمشق، وهو لن يفرط بالفوز الذي يبقيه بالصدارة بغض النظر عن نتيجة مباراة تشيرين وقاسيون، كما يسعى أيضاً لرّد الدين لخسارته بالذهاب بفارق سلة (٥٣ - ٥٥) خاصة بعد عودة مدرّبه القديم عبدالله كمونة لقيادة الفريق خلفاً للبناني علي مكي الذي اعتذر عن تدريب الثورة لظروف خاصة، فوز الوحدة يصبّ بمصلحة تشيرين وقاسيون.

باقي المباريات هي تحصيل حاصل، حيث يلعب محردة مع بردى في صالة محردة، والجلاء مع الساحل في صالة نادي الجلاء بـحلب، والعروبة مع أهلي حلب في صالة الحمداية، وجميع المباريات تقام الساعة العاشرة والنصف ليلاً باستثناء لقاء محردة مع بردى فسيقام الساعة الخامسة والنصف مساءً.

يُشار إلى أن الثورة يتساوى مع تشيرين بمركز الصدارة حالياً بـ٢٣ نقطة ويتقدمان بفارق نقطة عن قاسيون (الثالث)، ويأتي الوحدة رابعاً بـ٢٩ نقطة، وفي حال تمكن المتصدران من الفوز فإن فارق التسجيل في الترتيب سيحسم مصير الصدارة والوصافة، وسيكون الثورة أقرب على اعتبار أنه يتفوق على تشيرين بفارق التسجيل (٤٢٠+ مقابل ٣٦٠+)، خاصة وأن المواجهة المباشرة بين الفريقين لا ترجح كفة فريق على آخر لأنهما تبادلوا الفوز ذهاباً وإياباً بفارق

تختتم اليوم منافسات دوري كرة السلة للسيدات لأندية الدرجة الأولى، حيث تقام مباريات المرحلة الثامنة عشرة والأخيرة من الدوري المنتظم (الذهاب والإياب)، وقد عرفت هوية الفرق التي تأهلت لدور الأربعة الكبار، وهي الثورة وتشيرين وقاسيون والوحدة، أما الصراع في المؤخرة فقد انتهى بعدما هبط نادياً محردة والعروبة.

مباريات اليوم ستحدّد هوية ترتيب الفرق الثلاثة الأولى، حيث يتنافس الثورة وتشيرين وقاسيون على معرفة من سيواجه الوحدة في دور الأربعة، والفائز بمبارتين من أصل ثلاث سيتأهل للنهائي الذي سيقام بالطريقة نفسها مع أفضلية لصاحب الترتيب الأفضل بخوض مباراتين على أرضه، حيث يلعب صاحب المركز الأول في الترتيب مع صاحب المركز الرابع، فيما يلتقي صاحب المركز الثاني مع صاحب المركز الثالث.

صدارة الترتيب والوصافة لم تحسم بعد بانتظار مباريات اليوم، وهي مرهونة بمباراتي القمة، حيث سيلعب في اللاذقية تشيرين (الثاني) مع قاسيون (الثالث)، فتشيرين يسعى لرّد الدين لخسارته ذهاباً (٤٥ - ٤٧) بانتظار خسارة الثورة أمام الوحدة (في دمشق) ليعتلي الصدارة. أما قاسيون فلا شيء يخسره سوى تثبيت أن فوزه بالذهاب لم يكن مجرد ضربة حظ، وبالتالي يسعى لاحتلال مركز الوصافة، ولن يقدم أو يؤخر في شيء، فهو سيلعب مع (الثاني)

## أمام مدرجات بلا جمهور.. تشيرين يلاقي الوثبة بطموح استعادة الصدارة

الطرفين نظراً لسوء أرضية الملعب التي لا تصلح للعب كرة القدم، ونظراً لحساسية اللقاء بين حامل اللقب والمتصدر، فالإمارة نقاطها مضاعفة والفوز مشروع للفريقين، بالنسبة لنا سندخل المباراة تحت شعار "لا بديل عن الفوز" والنقاط الثلاث هدفنا لاستعادة الصدارة، فالفريق باتمّ الجهوية ولا نعاني من أية إصابات.

وأسف بركات لعدم وجود الجمهور الذي كان سيزحف بالآلاف إلى الملعب لولا العقوبة المفروضة على نادي الوثبة. الجدير ذكره أن الوثبة يتصدّر الدوري برصيد ٤٤ نقطة، ويطارده تشيرين حامل اللقب بفارق نقطة وحيدة.

اللاذقية - خالد جطل

تنتظر فريق تشيرين مباراة من العيار الثقيل عندما يحلّ ضيفاً على الوثبة المتصدّر عصر اليوم ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من الدوري الكروي الممتاز، تشيرين حامل اللقب أمام مفترق طرق، فالفوز سيجعله يستعيد الصدارة ويعزّز طموحه بالحفاظ على اللقب، فيما أي نتيجة أخرى ستعزّز حظوظ الوثبة الباحث عن أول لقب له في المسابقة. مساعد مدرّب تشيرين أديب بركات بدأ متفائلاً بتحقيق نتيجة إيجابية، مؤكداً لـ"البعث" أن المعنويات مرتفعة لدى اللاعبين، وهناك طموح لتحقيق الفوز رغم أن المباراة صعبة على الفريقين، وأضاف بركات: أتوقع أن تغيب اللحظات الفنية من



## قمة الدوري بدأت قبل صافرة الحكم.. فهل تفي بوعودها فنياً وتنظيمياً؟



الجولة أن نصف المباريات ستقام بلا جمهور، وهي كما ذكرنا مباراة القمة في حمص، ومباراة النواعير مع الفتوة بحماة، ومباراة حطين مع الكرامة، وقد نقلت إلى جبلة، فعقوبة حطين مزدوجة بنقل المباراة خارج ملعبه وبلا جمهور. وفي حلب يستقبل على ملعب السابع من نيسان عفرين الأخير ضيفه جبلة، وعلى ملعب الفيحاء الجيش مع الشرطة وعلى ملعب الجلاء الحرجلة مع أهلي حلب. وأمس انطلقت المباريات ففاز الطليعة على الوحدة ٢/٣.

المفاجأة الثانية أن اللجنة المؤقتة استعانت بطاقتي تحكيم أردني دولي محايد لقيادة المباراة. وحسب تصريح رئيس اللجنة المؤقتة نبيل السباعي أن هذا الإجراء، وهو الأول من نوعه من مواسم طويلة، كان من أجل الحياد ومنعاً للقول، مع الاحترام الكامل لحكامنا وتقننا بقدرتهم على قيادة أصعب مباريات الدوري، ولكن هذه المباراة سيكون لها حساباتها الخاصة.

وفي مباراة الذهاب التي فاز بها تشيرين بهدف جاء بالوقت بدل الضائع من المباراة اشتكى فريق الوثبة من التحكيم، معتبراً أن التحكيم كان له دور في فوز تشيرين بالمباراة.

مباراة القمة ستدخل جواً من الحماس والتنافس الكبير بين الفريقين، وقد تكون الخطوة الأولى في الطريق نحو اللقب، تشيرين يسعى للقبه الخامس بينما الوثبة يتوق إلى معانقة اللقب للمرة الأولى بتاريخه، وسبق أن وصل أكثر من مرة إلى الصفوف الأمامية بالدوري دون أن يحقق اللقب فهل يفعله هذا الموسم؟

المهم في الأمر تكريس روح المحبة والأخلاق الرياضية السامية في اللقاء المرتقب، وأن تنتهي المباراة بالعناق والصفاء بغض النظر عن النتيجة، فهناك مباريات أخرى متبقية قد تكون كافية لتعويض أي نتيجة سلبية لأي من الفريقين.

مباريات اليوم عديدة، لكن أهمها ما يجري تحت بند الهروب من المؤخرة، والمسافات متباعدة بين فريق وآخر، لذلك نجد أن فرقاً تبحث عن نقاط الأمان والعبور نحو المناطق الدافئة وفرقاً تبحث عن وجودها، العلامة الفارقة في هذه

ناصر النجار

تقام اليوم الثلاثاء في الرابعة عصراً على ملعب الباسل بحمص مباراة القمة في الدوري الكروي الممتاز بين الوثبة وتشيرين، والمباراة مقررة مسبقاً بلا جمهور عقوبة لنادي الوثبة الذي تعرّض لها بعد لقائه مع الفتوة في الجولة الماضية من الدوري.

الحرب الكلامية بين جمهور الفريقين وبين جمهور الدوري على مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة ومثيرة، بينما الحرب النفسية تقودها إدارتا ناديي تشيرين والوثبة عبر التصريحات المتكررة والتي تضع جمهور النادي بكل مستجدات المباراة، وخصوصاً ظروف العقوبة.. وإلى ما هنالك.

وعلى ما يبدو فإن عقوبة إقامة المباراة بلا جمهور تصبّ بمصلحة صاحب الأرض، لذلك لم يقم نادي الوثبة بالاعتراض على العقوبة أو استبدالها بغرامة مالية.

المراقبون أكدوا أنه في الحسابات الرقمية فإن جمهور تشيرين قد يغلب جمهور الوثبة من ناحية العدد والحضور الفعلي، ويخشى أن ينضم جمهور الكرامة إلى جمهور الفريق الضيف من ضمن التحالفات التي تقام بين الفرق.

حتى الآن كان يتمنى جمهور تشيرين أن تقام المباراة بحضور جماهيري ليكون لهم الدور الكبير في دعم فريقهم ومؤازرته بهذه المباراة الفاصلة، لكن ذلك لم يتحقق.

## أهلي حلب يسعى لنقاط تحسين الترتيب والصورة أمام الحرجلة

فرق الدوري، قياساً بإمكانات اللاعبين. ويبيّن أن هدفه في هذه المرحلة هو تحسين ترتيب الفريق والدفع به نحو المواقع الدافئة على سلم الترتيب باقتران ذلك مع الأداء الجيد.

وأوضح مدرّب أهلي حلب أنه ركز خلال فترة المعسكر المغلق للفريق الذي امتد لأسبوع، بواقع تدريبيين يوميين صباحي ومساءلي، على رفع الحالة المعنوية والنفسية للاعبين، لافتاً إلى أن مساعي تأمين مباراة ودية للتعرف أكثر على واقع الفريق داهمها إصدار جدول الدوري المضغوط.

ووصف البحري مواجهة اليوم مع الحرجلة بالمهمة لتأثير نقاطها المضاعفة على موقع الفريقين على سلم الترتيب، لافتاً إلى واقع الإصابات المغلق في الخط الخلفي التي أثرت على تجهيز الفريق بالشكل المطلوب، وهو ما دفعه للعمل لتحضير البدلاء.

المتماز لكرة القدم بين المتصدّر الوثبة وملاحقه تشيرين مع فارق النقطة بينهما، الانظار والاهتمام، إذ ستعطي نتيجتها ونقاطها المضاعفة دفعة قوية للفائز، على طريق انتزاع لقب الدوري، فإن موقعة الحرجلة صاحب المركز العاشر بعشرين نقطة مع ضيفه أهلي حلب الحادي عشر بتسع عشرة نقطة، لا تقل أهمية عن مواجهة القمة، وتبدو معطياتها متشابهة تماماً مع اختلاف المواقع والترتيب والطموحات، فنقاطها المضاعفة لا تقبل القسمة، ومن سيلوّد بها سيبتعد عن دائرة الخطر، وهو ما يعيه مدرّب أهلي حلب الجديد القديم ماهر البحري، وهو يقود الجوقة الحمراء بأول مباراة رسمية هذا الموسم له مع الفريق خلفاً لمعن الراشد.

البحري أشار لـ"البعث" إلى صعوبة المهمة التي تسلمها في ظل الوضع المرح والموقع المتأخر وغير المناسب لرجال الأهلي العريق على سلم ترتيب



حلب- محمود جنيد

في الوقت الذي تستقطب فيه قمة مباريات الجولة الثامنة عشرة للدوري



## بوتين يندد بإجراءات أوروبا ضد "غازبروم" ويتوعد بإجراءات انتقامية



عن الدول الأجنبية". وأضافت أن "الشركات الصينية مستعدة لشراء الغاز الروسي على الرغم من التهديدات بالتعرض للعقوبات الغربية"، مشيرة إلى أن "مصافي النفط الصينية تقوم بشراء النفط الروسي أيضاً، بأسعار مخفضة".

وختمت: "الصين ليس لديها حاجة ماسة للغاز الطبيعي المسال الآن، لكن شراء الغاز الروسي بأسعار منافسة (مخفضة) يمكن أن يساعد في التخزين قبل أن ترتفع أسعار الغاز مرة أخرى".

في سياق متصل، ذكرت وكالة "بلومبرغ" أن كبار المستوردين الصينيين للغاز الطبيعي المسال، بما في ذلك سينوك وبتروتشايينا يجرون محادثات لشراء الغاز من روسيا بأسعار مخفضة". وأشارت الوكالة إلى أن "الصين اشترت عدة شحنات من الغاز الطبيعي المسال من روسيا خلال الأسابيع القليلة الماضية، والتي يتم تداولها بخفض من ١٠٪ وفقاً لتجار في القطاع". وقالت: "يعتزم المستوردون الصينيون استخدام الشركات الروسية للمشاركة في مناقصات لشراء الغاز الطبيعي المسال الروسي نيابة عنهم، من أجل إخفاء هذه المعاملات

بأنها غير مقبولة.

من جهتها أكدت الحكومة الروسية دعمها للشركات الوطنية المتضررة من العقوبات، وأعلنت عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات للحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد.

ومن جانب آخر، قال بوتين إن موسكو "ستراقب" عن كثب الصادرات الغذائية إلى الدول "المعادية"، في ظل العقوبات التي يفرضها الغرب على روسيا. وأوضح بوتين في مواجهة أزمة نقص الغذاء العالمية، سيعتد علينا هذا العام أن نكون متنبهين أكثر تجاه الإمدادات إلى الخارج، وأن نراقب عن كثب هذه الصادرات إلى البلدان التي تنتهج سياسة معادية لنا".

في الأثناء، أعلنت وزارة الطاقة البيلاروسية، اليوم الثلاثاء، أن مينسك اتخذت قراراً بتحويل مدفوعاتها إلى عملة الروبل الروسية للحصول على الغاز من موسكو. وذكرت قناة "مير ٢٤" أن اجتماعاً عُقد في وزارة الطاقة البيلاروسية بين وزير الطاقة البيلاروسي، فيكتور كارانكفيتش، والسفير البيلاروسي في روسيا، فلاديمير سيماشكو، ورئيس مجلس إدارة شركة "غازبروم"، حيث تم التوقيع على اتفاقية تحويل المدفوعات إلى عملة الروبل الروسي.

وأعلنت شركة "لاتفيجاس غاز" اللاتفية، أمس الإثنين، أنها تدرس إمكانية دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل، معتبرة أن ذلك الأمر لن ينتهك العقوبات ضد روسيا. وقبل وزير الاقتصاد السلوفاكي، ريكارد سوليك، في وقت سابق، إمكانية دفع ثمن الغاز الروسي بالروبل، نظراً لـ"إصرار موسكو على ذلك".

البحث - وكالات

ندد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالإجراءات المتخذة ضد شركة الغاز الروسية العملاقة "غازبروم" في أوروبا على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، محذراً من إجراءات انتقامية محتملة. وقال بوتين خلال اجتماع متلفز مع مسؤولين إن "الوضع في قطاع الطاقة يزداد سوءاً نتيجة إجراءات قاسية غير مرتبطة بالسوق، بما فيها الضغط الإداري على شركتنا غازبروم في بعض الدول الأوروبية".

ورداً على تصريحات غربية حول تأميم محتمل لأصول روسية في الخارج، قال الرئيس الروسي إن "تأميم الشركات هو سيف ذو حدين لذلك سوف نذهب بعيداً، لا ينبغي لأحد أن ينسى أن هذا سلاح ذو حدين".

وفي نهاية الشهر الماضي، تحدثت وسائل إعلام عن سيناريوهات وضعت من قبل وزارة الاقتصاد الألمانية في حال تم وقف إمدادات الطاقة من روسيا، ومن بين الإجراءات المحتملة تمت الإشارة إلى تأميم الشركات التابعة لـ "غازبروم" و "روس نفط".

كذلك تحدثت وكالة "بلومبرغ" عن خطوة مشابهة تدرسها المملكة المتحدة بحق شركة "غازبروم"، وهي تغيير إدارة القسم البريطاني من "غازبروم" بذريعة رفض الشركات الغربية التعاون مع رجال الأعمال الروس.

وقبل ذلك انتقد الكرملين التقارير التي تحدثت عن احتمال تأميم شركات روسية في أوروبا، وقال السكرتير الصحفي لرئيس روسيا دميتري بيسكوف إن قراراً كهذا من قبل برلين ينتهك "كل القواعد والقوانين التي يمكن تصورها والتي لا يمكن تصورها"، ووصف هذه التقارير

## روسيا تعرض على الجيش الأوكراني خروجاً آمناً من ماريوبول

إقامة اتصال مستمر بين الجانبين الروسي والأوكراني من أجل تبادل المعلومات على أن تبدأ من الساعة ٩ صباح اليوم حالة هدنة مؤقتة يتعين خلالها على الجيشين الروسي والأوكراني وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية التوقف التام عن العمليات العسكرية وخروج جميع الوحدات المسلحة الأوكرانية والمرتبطة الأجانب دون استثناء ودون أي أسلحة أو ذخيرة.

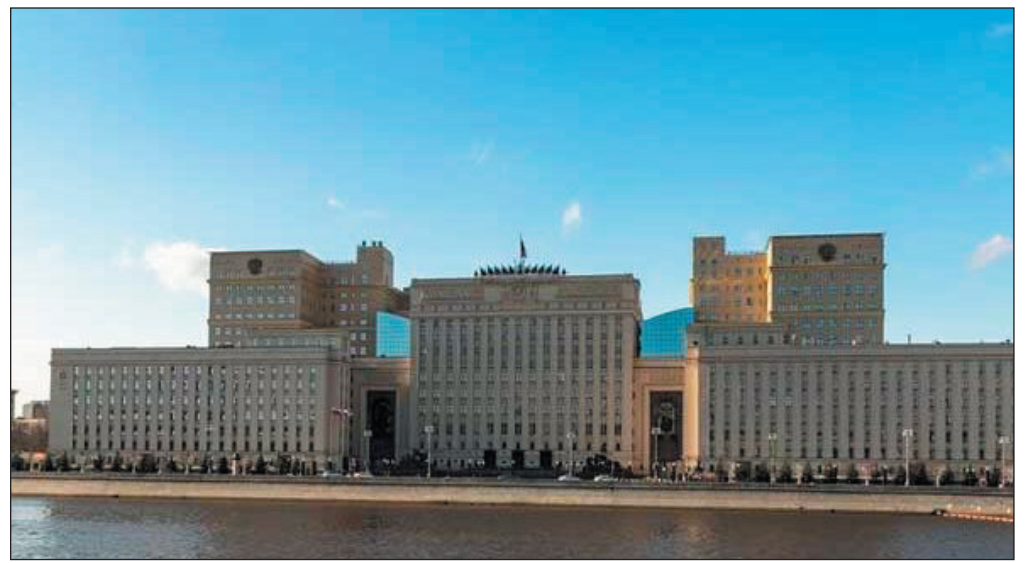
**روسيا وأوكرانيا تجريان تبادلًا جديدًا للأسرى**

أعلنت المفوضة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالكوفا اليوم عن إجراء تبادل جديد للأسرى بين روسيا وأوكرانيا، ونقل موقع "روسيا اليوم" عن موسكالكوفا قولها: إن التبادل شمل ٨٦ جندياً من كل جانب. وكانت المفوضة الروسية لحقوق الإنسان تاتيانا موسكالكوفا أعلنت الشهر الماضي عن إجراء أول تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تقديمها عرضاً للجيش الأوكراني في مدينة ماريوبول يتضمن إلقاء الأسلحة وضمان حياة الجنود والخروج من الممرات الإنسانية إلى الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وقال رئيس مركز إدارة الدفاع في وزارة الدفاع الروسية العقيد ميخائيل ميزنتسيف في بيان اليوم نقلته وكالة انترفاكس: تدعو القوات المسلحة الروسية انطلاقاً من المبادئ الإنسانية البحتة وحدات القوات المسلحة الأوكرانية وكثائب الدفاع الإقليمي والمرتبطة الأجانب إلى وقف للأعمال العدائية بدءاً من الساعة ٦ صباح اليوم بتوقيت موسكو وإلقاء الأسلحة والمغادرة على طول الطريق المتفق عليه مع الجانب الأوكراني في اتجاه مدينة زابورجيه إلى الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وطالب البيان التشكيلات الأوكرانية في ماريوبول بإلقاء أسلحتهم والمغادرة مؤكداً أن "كل من يلقي السلاح يضمن الحفاظ على حياته، مشيراً إلى أن الجيش الروسي اقترح



## سيريلانكا.. الائتلاف الحاكم يخسر الأغلبية البرلمانية على خلفية الأزمة الاقتصادية



وتفاقمت الأزمة مع تفشي جائحة كوفيد-١٩ التي قضت على السياحة وأوقفت التحويلات المالية من السيريلانكيين العاملين في الخارج، فيما فرضت السلطات حظراً واسعاً على الواردات في محاولة لإدخال العملات الأجنبية. وتواجه سيريلانكا أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها العام ١٩٤٨. وطلبت سيريلانكا مساعدة صندوق النقد الدولي إلا أن المفاوضات قد تستمر حتى نهاية العام الحالي.

تنسى سياسة الحزب ونضمن تشكيل حكومة انتقالية".

ويشهد هذا البلد الآسيوي البالغ عدد سكانه ٢٢ مليون نسمة انقطاعاً مستمراً للكهرباء لفترات تصل إلى ١٣ ساعة يومياً، كما استنزفت الجائحة صناعة السياحة المربحة فيه وتحويلات العاملين بالخارج، وتضررت المالية العامة بشكل أكبر بسبب التخفيضات الضريبية الكبيرة التي وعد بها راجاباكسا خلال حملته الانتخابية عام ٢٠١٩.

وأعلنت الحكومة، الجمعة الماضية، حالة الطوارئ حتى الأسبوع المقبل. ورفضت الحكومة طلب المعارضة عرض تمديد حالة الطوارئ على التصويت ما دفع الحكومة على وقف جلسة الأربعاء. كما أعلن حاكم المصرف المركزي في سيريلانكا، الذي قاوم الدعوات المتتالية لقبول مساعدة صندوق النقد الدولي، استقالته على خلفية تصاعد الاحتجاجات في البلاد. وقدم وزير المال السيريلانكي الجديد علي صبري، اليوم الثلاثاء، مغادرة الحكومة غداً تعيينه من الرئيس راجاباكسا. وقال صبري في بيان "رغم أسفي للإزعاج الذي سببته، أعتقد أنني عملت دائماً من أجل مصلحة البلاد الفضلى"، داعياً إلى اتخاذ "إجراءات جديدة واستباقية وغير تقليدية" لتذليل الصعوبات التي تواجهها البلاد.

البحث - وكالات

خسر الرئيس السيريلانكي، غوتابايا راجاباكسا، غالبية البرلمان ووزير ماليته، اليوم الثلاثاء، مع تصاعد الاحتجاجات والدعوات إلى استقالته وسط أزمة اقتصادية حادة غير مسبوقة. ودعا رئيس سيريلانكا غوتابايا راجاباكسا، أمس، المعارضة للانضمام إلى حكومة وحدة لمعالجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، وذلك بعد استقالة جميع وزراء حكومته.

وشهد تحالف حزب سيريلانكا بودوجانا "SLPP" بزعامة الرئيس غوتابايا راجاباكسا سلسلة انشقاقات قبل الجلسة البرلمانية التي انعقدت اليوم الثلاثاء. وغادر ١٦ نائباً صفوفه حارمين الرئيس من الغالبية البرلمانية الضيقة من ٥ نواب فقط في المجلس الذي يضم ٢٢٥ عضواً. وكانت أحزاب المعارضة رفضت الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة بقيادة غوتابايا راجاباكسا وشقيقه الأكبر رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا. ولم ترد مؤشرات واضحة على أن النواب سيجاولون طرح مذكرة حجب ثقة تضطره إلى الاستقالة. واعتبر نائب انشق حديثاً عن الائتلاف الرئاسي، أن الوقت حان لاستقالة الرئيس. وقال ويجياسا راجاباكشي أمام البرلمان، اليوم الثلاثاء، "إذا لم نتحرك الآن، فسوف يتدفق نهر من الدم في أنحاء البلاد". وأضاف: "يجب أن



## ”الدفاع الروسية“ ترصد محاولات تضليل إعلامية جديدة في كيف

(زابورجيه) إلى الأراضي التي تسيطر عليها كيف. وطالب البيان التشكيلات الأوكرانية في ”ماريوبول“ بإلقاء أسلحتهم والمغادرة، حيث صرّح ميرزنتسيف بأن ”كل من يلقي السلاح يضمن الحفاظ على حياته“. ووفقاً له، فإن الجيش الروسي قد اقترح إقامة ”اتصال مستمر بين الجانبين الروسي والأوكراني من أجل تبادل المعلومات، على أن تبدأ من الساعة ٠٩:٣٠ صباح اليوم، الثلاثاء ٥ نيسان، حالة ”هدنة مؤقتة“ يتعين خلالها على الجيشين الروسي والأوكراني وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية التوقف التام عن العمليات العسكرية، وخروج جميع الوحدات المسلحة الأوكرانية والمرتزة الأجانب دون استثناء ودون أي أسلحة أو ذخيرة.

وتم الاتفاق على أن تكون البداية الفعلية لـ”الهدنة“ بين الطرفين الساعة ٠٩:٣٠ للخروج من ”ماريوبول“ باتجاه ”مانغوش“، حيث يشار إلى الجانبين برفع الأعلام: الأحمر من الجانب الروسي، والأبيض من الجانب الأوكراني على طول خط التماس بين القوات.

كذلك قالت وزارة الدفاع الروسية إن موسكو تعول على دعم أقررة لدفع القوات الأوكرانية لإلقاء أسلحتها في ”ماريوبول“، كما أعربت الوزارة عن أملها في أن ”يتمكن الزملاء الأتراك، باستخدام سلطتهم، من الضغط بكل الوسائل الممكنة على ممثلي سلطات كيف وقادة التشكيلات المسلحة الأوكرانية المتبقية في ماريوبول“.

وفي الجانب الإنساني أيضاً، سلمت وزارة الطوارئ الروسية أكثر من ٦٥٠ طناً من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وقرى ومدن أوكرانية. وقال مصدر: ”اليوم الثلاثاء، تم تسليم أكثر من ٦٥٠ طناً من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين وأوكرانيا. وسلمت هذه المساعدات قوافل حافلات مركزي الإنقاذ في دونسكوي ونوجينسك التابعين لوزارة الطوارئ الروسية.. وتضمنت المواد الغذائية والأساسيات“.

وفي خاركوف، سلّم الجيش الروسي أكثر من ١٠ أطنان من المساعدات الإنسانية لسكان منطقة خاركوف. ووفقاً لمواطني المنطقة، كان هنالك نقص كبير بالمواد الغذائية والأساسيات.

بين القوميين الأوكرانيين المتطرفين بشأن تحرك كبير إلى مواقع جديدة لضرب دونيتسك.

جاء ذلك في بيان وزارة الدفاع، صباح اليوم، حيث نشرت لقطات لعمل قوات سلاح الإشارة أثناء اعتراضهم قنوات الاتصال الخاصة بالقوات المسلحة الأوكرانية. وتابع البيان: ”اخترق الجنود الروس قناة الاتصال في إطار مهامهم القتالية لتأمين الاتصالات، حيث كان قادة الوحدات القومية الأوكرانية المتطرفة يتحدثون عن تحرك تكتيكي من أجل الهجوم“.

وبفضل استخدام محطة مراقبة أمنية متنقلة، حدّد العسكريون المتخصصون الروس قناة الاتصال وسجّلوا بيانات الحوادث ونقلوها إلى مركز قيادة العملية لاتخاذ القرار وقصف مواقع العدو.

وقد أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن سلاح الإشارة يستخدم إلى جانب وحدات المراقبة الأمنية المتنقلة وحدات هوائية مصممة لاقتناص خطوط اتصال لاسلكي عالي التردد ومتعدد الفواصل للوصول إلى اللاسلكي عريض النطاق بناء على معايير الاتصال في ميدان المعركة. وأضاف البيان: في سياق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، يقوم المتخصصون من سلاح الإشارة بتزويد قيادة المجموعة بجميع أنواع خدمات الاتصالات الحديثة: الأقمار الصناعية المحمية والمفتوحة، والاتصالات المتنقلة والراديوية، والإنترنت العسكري، وقنوات الترحيل الإذاعي، للحفاظ على استمرارية وكفاءة القيادة والسيطرة على أعلى المستويات.

إنسانيا، عرض الجيش الروسي على نظيره الأوكراني إلقاء الأسلحة مع الوعد بالإبقاء على حياة الجنود والخروج من الممرات الإنسانية إلى الأراضي التي تسيطر عليها كيف.

جاء ذلك في البيان الذي أصدره رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع، الفريق أول ميخائيل ميزنتسيف، الذي جاء فيه: ”تدعو القوات المسلحة الروسية، انطلاقاً من المبادئ الإنسانية البحتة، وحدات القوات المسلحة الأوكرانية، وكثائب الدفاع الإقليمي والمرتزة الأجانب، إلى وقف للأعمال العدائية بدءاً من الساعة ٠٦:٠٠ صباح ٥ نيسان ٢٠٢٢ بتوقيت موسكو، وإلقاء الأسلحة والمغادرة على طول الطريق المتفق عليه مع الجانب الأوكراني في اتجاه مدينة



### البحث – وكالات

وأرادار للإضاءة والتوجيه لمنظومة الدفاع الجوي المضادة للطائرات من طراز ”إس-٣٠٠“، وقاذفة واحدة لنظام الصواريخ ”توشكا - أو“، و٦ مستودعات للذخيرة، ومستودعين للوقود، بالإضافة إلى ٨٥ معقلاً ومناطق للارتكاز وتخزين المعدات العسكرية الأوكرانية.

وتمكنت أنظمة الدفاع الجوي الروسية من إسقاط أربع مسيرات في الجو في مناطق قرى ”تشيرنوبايكا“ و”إندوستريالنايا“ و”غورتني“ و”تيجنينايا كرينكا“. ومنذ بداية العملية العسكرية تم تدمير ١٢٥ طائرة و٩١ مروحية و٣٩٨ طائرة مسيرة و٢٢٦ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و١٩٦٩ دبابة ومركبات قتالية مدرعة أخرى و٢١٤ قاذفة صواريخ متعددة ٨٥٢ قطعة مدفعية ميدانية وهاون و١٨٧٣ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

إلى ذلك، عرضت وزارة الدفاع الروسية مقطع فيديو لتدمير طائرة مسيرة من طراز ”بيرقدار“ تركية الصنع، تابعة للقوميين المتطرفين في أوكرانيا، وتم إسقاطها باستخدام منظومة الدفاع الجوي الروسية ”تور“. وقالت الوزارة أمس: تم تدمير ما مجموعه ٢٠ هدفاً جويًا خلال عملية القتال، من بينها سبعة مسيرات ”بيرقدار“.

وفي شأن آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن اعتراض رجال سلاح الإشارة الروسي لمحاولات حدثت

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن رصد عمليات تصوير جديدة في ”موشون“ شمالي غرب كيف لنشرها في وسائل الإعلام الغربية، وإلصاق التهمة بالقوات الروسية.

جاء ذلك في البيان الرسمي لوزارة الدفاع الروسية ليوم الثلاثاء ٥ نيسان، حيث تابع البيان أن جنود المركز الرئيسي رقم ٧٢ التابع لإدارة الحرب النفسية للجيش الأوكراني في ”موشون“ شمال غرب كيف يقومون حالياً بعمليات تصوير محلية لمدنيين يزعمون مقتلهم نتيجة ”أعمال عنف“ ليلصقوها بالقوات الروسية ولنشرها في وسائل الإعلام الغربية.

وأضاف البيان: إن القوات المسلحة الروسية دمّرت ٤ منشآت لتخزين الوقود لإمداد القوات الأوكرانية في مناطق قرى ”كريمينيتس“ و”تشيركاسكي“ و”زابورجيه“ و”توفوموسكوفسك“.

ونجحت الأسلحة الطويلة المدى العالية الدقة من البحر في تدمير مركز لتدريب قوات العمليات الخاصة الأوكرانية كان يستخدم لإيواء المرتزقة الأجانب في ”أوتشاكوف“، وكذلك قصف الطيران العملياتي والتكتيكي للقوات الجوية الروسية، خلال الليلة الماضية، ١٣٤ منشأة عسكرية أوكرانية، من بينها ٨ مراكز قيادة ومراكز اتصالات،

## موسكو : سترد بقوة نفسها على طرد دبلوماسيين من بعض الدول الغربية

### البحث – وكالات

قال نائب رئيس مجلس الروسي، دميتري ميدفيديف، إن موسكو سترد بالقوة نفسها على طرد دبلوماسيين من عدد من الدول الغربية. وقال ميدفيديف في تدوينة في ”تيلغرام“: ”الكل يعرف الرد: سيكون بالقوة نفسها، وسيكون مدمراً للعلاقات الثنائية. من عساهم يعاقبون؟ أولاً وقبل كل شيء... أنفسهم“. ورأى أن ”من المناسب إغلاق الباب بقوة أمام السفارات الغربية إذا استمر هذا الوضع“.

وكانت كل من إيطاليا وفرنسا والدنمارك قررت في وقت سابق اليوم إبعاد عشرات الدبلوماسيين الروس عن أراضيها.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادر مقربة من وزارة الخارجية أن باريس ”قررت طرد ٣٥ دبلوماسياً روسياً“ كذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أنها ”قررت طرد ٣٠ دبلوماسياً روسياً“ فيما أعلن وزير الخارجية الدنماركي جيببي كوفودعقب اجتماع استثنائي لمجلس السياسة الخارجية أن بلاده قررت ”طرد ١٥ دبلوماسياً روسياً“.

وزعم وزير الخارجية الدنماركي أن الدبلوماسيين ”منخرطون في أنشطة استخباراتية ويجب أن يغادروا البلاد في غضون الـ ١٤ يوماً القادمة“.

إلى ذلك، اعتبر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن أحداث مدينة بوتشا الأوكرانية استفزاز غاية تشويه سمعة روسيا مشيراً إلى أن الكرملين يسجل تصريحات متضاربة للرئيس الأمريكي جو بايدن والبنطاغون حول هذه الأحداث.

وفي تصريح صحفي اليوم قال بيسكوف ”ما حدث في بوتشا عملية تزييف كبيرة ومدبرة جيداً والغرض منها تشويه سمعة روسيا.. والكرملين يرفض أي اتهامات ضد الجيش الروسي“.

وشدد بيسكوف على أن الكرملين يشك في إمكانية إجراء تحقيق دولي الآن محايد في الاستفزاز في بوتشا مضيفاً: ندعو قادة الغرب ومجلس الأمن الدولي إلى الابتعاد عن العواطف والتفكير بعقولهم.

وشكك العديد من مستخدمي الإنترنت في مصداقية اتهامات كيف ضد



أوكرانيا“. وجد فولودين التأكيد أنه ”لا توجد حقائق بل فقط أكاذيب.. وقد اضطرت وسائل الإعلام الأوكرانية إلى حذف أدلة الصور التي نشرتها من قبل وذلك لانهم لم يتمكنوا من إثبات المعلومات المنشورة.. ولكن لم يعد أحد يهتم بهذا الأمر فقد وجهوا الاتهامات وانتهاوا“. وأضاف إن إجراء تحقيق حقيقي في هذه القضية لا يفيد حلف شمال الأطلسي ”ناتو“ نظراً لأنه ”وجد الجناة فوراً“. وكان السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أنتونوف وصف الأحداث والاستفزازات في مدينة ”بوتشا“ الأوكرانية بأنها تمثل ذروة الأكاذيب لاتهم روسيا وشبطنتها.

موسكو مشيرين إلى أنه لم يكن هناك دماء بالقرب من الجثث على الأرض وأن بعض القتلى كانوا يرتدون شارات بيضاء على أكمامهم ويمكن أن يكونوا قد قتلوا على أيدي قوات الأمن الأوكرانية أو الدفاع الإقليمي.

بدوره أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين اليوم أن ما تروج له السلطات الأوكرانية من أكاذيب بشأن ما حدث في مدينة بوتشا الأوكرانية عبارة عن أباطيل هدفها تشويه سمعة روسيا. ونقلت وكالة تاس الروسية عن فولودين قوله إن ”هدفهم الوحيد من هذه الأكاذيب هو تشويه سمعة روسيا وإضعاف الثقة بها وتبرير العقوبات الغربية ضدها وكذلك تبرير إمدادات الأسلحة وغيرها من الأعمال العدائية ضدنا وزيادة تقاوم الوضع في



## نادي الأسير الفلسطيني: اعتقال الأطفال نهج إسرائيلي ثابت



في الأثناء، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال كما اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية خلال اقتحامها مدينة الخليل وبلدة بيت فجار جنوب بيت لحم وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها وعبثت بمحتوياتها واعتقلت شبابين ونصبت حواجز على مداخل الخليل الشمالية ومدخل بلدات سعير ويطا ولحلول للتضييق على الفلسطينيين.

عدنان غيث وتجديد إغلاق ٢٨ مؤسسة فلسطينية بالقدس ونصب مراكز متنقلة لسلطات الاحتلال قرب باب العامود ودعوات المستوطنين أمثال بن غفير لإطلاق النار على المقدسين وغيرها تؤكد مضي الاحتلال في مخططاته التهويدية ضد القدس والمسجد الأقصى وبشكل خاص منطقة باب العامود. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بسرعة التدخل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف مخططات التهويد والضم الاستعمارية والحرب المفتوحة التي تشنها على الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة..

ولم يلتزم بما تنص عليه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتحديدًا اتفاقية حقوق الطفل وذلك بهدف تشويه واقعه وتدمير مستقبلهم والتأثير على توجهاتهم المستقبلية بصورة سلبية وخلق جيل مهزوز.

ووفقا لوكالة وفا أوضح التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين في تقرير اليوم أن ٣٠ شهيدا بينهم خمسة أطفال ارتقوا جراء اعتداءات قوات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وأربعة من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ أصغرههم الطفل محمد رزق صلاح ١٤ عاما من بلدة الخضر جنوب بيت لحم وأكبر الشهداء عمر عبدالمجيد أسعد ٨٠ عاما من قرية جليجيا في رام الله وسليمان الهذالين ٨٠ عاما من قرية أم الخير في الخليل ونصف عدد الشهداء في شهر آذار الماضي ما يؤكد أن إرهاب الاحتلال يتصاعد ضد الشعب الفلسطيني

من جهة ثانية، تواجه منطقة باب العامود في القدس المحتلة، لليوم الثالث على التوالي، خطر التهويد جراء الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي عليها وتصعيده عمليات القمع والترهيب والتكثيف بحق المقدسين.

وقالت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة وفا إلى أن عدوان الاحتلال يتركز هذه المرة على منطقة باب العامود بهدف إلغاء الوجود الفلسطيني فيها على طريق تغيير معالمها الفلسطينية وتهويدها ضمن مخططاته لتهويد المدينة المقدسة بالكامل، مشيرة إلى أن الاقتحام الاستفزازي الذي نفذه وزير خارجية الاحتلال يائير لبيد للبلدة القديمة والاعتقال المتكرر لمحافظ القدس

بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، ذكر تقرير نادي الأسير الفلسطيني انه خلال العام الماضي استشهد ٧٨ طفلاً منهم ٢٦ دون الثامنة و ١٧ دون الثانية عشرة واعتقل الاحتلال ما يزيد عن ١٣٠٠ طفل بزيادة ١٤٠ بالمئة عن العام ٢٠٢٠ في ظروف مأساوية وحكم على الكثير منهم بالسجن لسنوات أو بالمؤبد ليقتضي معظمهم طفولته وشبابه في المعتقلات كما اعتقل منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٢٠٠ طفل ما يزال ١٦٠ منهم خلف القضبان، موضحاً أن الاحتلال اعتقل أكثر من ٩ آلاف طفل منذ العام ٢٠١٥ حتى نهاية الشهر الماضي وطالت الاعتقالات أيضا نحو ١٩ ألف طفل منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في تشرين الأول عام ٢٠٠٠ من بينهم أطفال بعمر أقل من ١٠ سنوات لافتاً إلى أن اعتقال الأطفال سياسة ثابتة ينتهجها الاحتلال وتتركز عمليات اعتقالهم في البلدات والمناطق القريبة من المستوطنات المقامة على أراضي بلداتهم وكذلك في المخيمات والقدس مبينا أن نسبة الاعتقالات الأكبر التي تطول الأطفال هي في القدس.

ويبين تقرير النادي أن الإحصاءات والشهادات الموثقة للأطفال المعتقلين تشير إلى تعرضهم لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي عبر جملة من الأدوات والأساليب المنهجة المنافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل.

بدورها، ذكرت هيئة شؤون الأسرى أن الاحتلال اعتقل منذ العام ١٩٦٧ ما يزيد عن ٥٠ ألف طفل دون مراعاة لصغر سنهم وبراءة طفولتهم وضعف بنيتهم الجسدية

## الداخلية اللبنانية: 103 لوائح و718 مرشحا إلى الانتخابات النيابية

بالانتخابات النيابية الماضية في العام ٢٠١٨، إذ بلغ العدد حينها ٧٧ لائحة فقط.

وتجري الانتخابات البرلمانية في لبنان كل ٤ سنوات، وفق التوزيع المعتمد منذ اتفاق الطائف في العام ١٩٨٩، واقع ١٢٨ مقعداً بالمنافسة بين المسلمين والمسيحيين في عموم البلاد.

إلى ذلك، أعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية أنها تبطلت من الكرسي الرسولي أن البابا فرنسيس، سيزور البلاد في شهر حزيران المقبل. وقالت الرئاسة إن الرئيس ميشال عون تبلغ من السفير البابوي أن البابا فرنسيس سيزور لبنان في يونيو المقبل على أن يحدد موعد الزيارة وبرنامجه بالتنسيق بين لبنان والكرسي الرسولي.

وأكد عون في تصريح أن "اللبنانيين ينتظرون زيارة البابا فرنسيس للتعبير عن امتنانهم لاهتمام قداسه بلبنان ولشكره على المبادرات التي قام بها تجاه بلدهم والصلوات التي رفعها لإحلال السلام والاستقرار فيه".

### البحث - وكالات:

أعلن وزير الداخلية اللبنانية بسام مولوي أن عدد اللوائح الانتخابية المسجلة لخوض الانتخابات البرلمانية، في ١٥ أيار المقبل، بلغ ١٠٣.

كلام مولوي جاء في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الداخلية اللبنانية، مساء الإثنين، عقب انتهاء مهلة تسجيل اللوائح الانتخابية بعد منتصف ليل الإثنين/الثلاثاء. وينص القانون الانتخابي في لبنان على أن أي مرشح لا ينضوي ضمن لائحة، يسقط ترشيحه ويعتبر خارج السباق الانتخابي. وتضم اللائحة الانتخابية عددا من المرشحين على مقاعد نيابية عن إحدى الدوائر الـ ١٥ (قضاء أو أكثر).

ومنتصف آذار الماضي، بلغ عدد المرشحين ١٠٤٤ مرشحا مع إقفال باب الترشيح، إلا أن هذا العدد انخفض اليوم إلى ٧١٨ بعد انسحاب ٤٢ مرشحا، وسقوط ترشيح ٢٨٤ آخرين، لعدم انضوائهم تحت أي لائحة، بحسب مولوي. وأشار مولوي إلى أن عدد اللوائح الانتخابية سجل ارتفاعا ملحوظا مقارنة



## الأمم المتحدة: مقتل وإصابة أكثر من 1800 مدني بسبب مخلفات الحرب في اليمن



التي انتشرت في كل المحافظات والمديرية بلا استثناء، جراء استخدامها بشكل مفرط من قبل العدوان السعودي. وأضاف أن ما تم انتزاعه من الذخائر الفرعية الصغيرة من المحافظات بلغ ٣ ملايين و١٣٣ الفا و٣٦ قطعة ذخيرة بينما بلغ عدد الغارات التي استخدم فيها قنابل عنقودية ٢٥٠٠ غارة.

كما أعلنت الأمم المتحدة، أن ملايين اليمنيين لا يملكون ما يكفي من الطعام في شهر رمضان المبارك، مع تآزم الأوضاع المعيشية في البلاد. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: "في رمضان هذا العام، ملايين الناس في اليمن ليس لديهم ما يكفي من الطعام، داعيا المانحين إلى التبرع من أجل اليمنيين.

وفي السياق نفسه، أفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن احتياجات اليمن "هائلة وتتجاوز الخيال"، وذلك في رسالة إلى اليمنيين بمناسبة شهر رمضان والأسبوع الماضي، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من ٢٥.٥ مليون يمني باتوا يعيشون تحت خط الفقر، جراء تداعيات الحرب المستمرة منذ أكثر من ٧ سنوات. وقالت المنظمة الدولية إن "السكان في اليمن بحاجة إلى دعمنا الآن أكثر من أي وقت مضى، حيث يواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في عصرنا".

### البحث - وكالات:

أعلنت الأمم المتحدة أن ١٨٠٠ مدني على الأقل قتلوا أو أصيبوا بسبب الألغام وذخائر لم تفجر "من مخلفات الحرب" في عدد من محافظات اليمن خلال أربع سنوات. ونقلت وكالة رويترز عن مكتب البرنامج الإنمائي في اليمن التابع للمنظمة الدولية قوله في بيان نشر على تويتر "إن الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب التي تعصف بهذا البلد منذ أكثر من سبعة أعوام تسببت منذ العام ٢٠١٨ في مقتل أو إصابة أكثر من ١٨٠٠ مدني بما في ذلك ٦٨٩ امرأة وطفلا.

وذكر البيان أن الفرق التابعة للأمم المتحدة تمكنت من إزالة ٧٢٩٣٠ من الألغام والذخائر غير المنفجرة خلال ٢٠٢١.

وفي السياق نفسه دعت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة وأمنها الأطراف المعنية إلى تسريع جهود إزالة الألغام في اليمن مشيرة إلى أن "الألغام والمتفجرات تستمر في إزهاق وإصابة عشرات الأشخاص في الحديدة كل عام كثير منهم من النساء والأطفال".

وكان مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في اليمن العميد علي صفره أكد أن اليمن أكثر دولة على مستوى العالم تم فيها تسجيل ضحايا للقنابل العنقودية



## يوم الطفل الفلسطيني . . اعتقال وتعذيب وحرمان من الحقوق

تجاوزوا خلالها سجن الطفولة في الأسر، ويتعرضون لكافة سياسات التنكيل المنهجة، ومنها التعذيب، ويتم احتجازهم في ظروف قاسية.

ومن بين أفظع الانتهاكات الصهيونية الاعتقال ليلاً، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح أمام ذويهم، وإطلاق النار عليهم قبل وخلال عملية اعتقالهم، واقتيادهم وهم مكبلون، وتركهم دون طعام أو شراب لساعات طويلة، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط والتهديد، وإصدار الأحكام غيابياً بحقهم، وفرض أحكام وغرامات مالية عالية، وحرمانهم من لقاء المحامين وزيارات الأهل، وغير ذلك من الانتهاكات.

وتصدر سلطات الاحتلال أحكاماً جائرة بحق الأطفال، بعد التعديلات التي أحدثتها على القوانين الخاصة بالأحداث، بما يتناسب مع سعي الاحتلال لتشريع إدانة الأطفال، إضافة إلى تتبع منشورات منصات التواصل وطرحها كتهم "أمنية"، واعتقال الأطفال على إثرها وإخضاعهم للمحاكمة والسجن، ما يعدّ من بين المخالفات الجسيمة للقانون الدولي، كما أبقى الاحتلال الصهيوني على عقوبة الحبس المنزلي لأطفال القدس، في وقت يتغنى العالم بقيم العدل والمساواة. وتنتهك سلطات الاحتلال بشكل ممنهج وصارخ الحقوق الأساسية لأطفال فلسطين كحق التعليم من خلال هدم المدارس أو اقتحامها، واستهداف الطلبة وملاحقتهم واعتقالهم والتهديد المستمر لهم بإعاقة حياتهم اليومية.

إن سياسة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها جنود الاحتلال وعلمهم المسبق بأنهم لن يحاسبوا على أفعالهم مهما كانت، تشجّعهم على المضي في انتهاكاتهم لحقوق أطفال فلسطين وتصعيدها، وهذا الأمر يتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل اعتقال جميع مرتكبي الجرائم الإسرائيلية الذين يقتلون الأطفال الفلسطينيين أو يسببون لهم الإعاقات الدائمة، في انتهاك مباشر للقانون الدولي.

وعلى دول العالم ومؤسساته التي تتباكى على أطفال أوكرانيا أن تسعى إلى حماية أطفال فلسطين وطلبة المدارس وحققهم في التعليم والوقوف في وجه الاحتلال والممارسات القمعية لجيشه ومستوطنيه عبر استهداف متواصل للأطفال.



### د. معن منيف سليمان

والتربوية والرياضية والإعلامية، بهدف مناصرة أطفال فلسطين الذين يفقدون لأبسط حقوق التمتع بطفولتهم. ويتعرض الأطفال في فلسطين إلى جرائم متواصلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، إذ اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني مئات الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، وحكم عليهم بالسجن لسنوات طويلة،

الاحتلال الإسرائيلي بالقتل، وتعمد إلى اعتقالهم من منازلهم ليلاً، والرّج بهم في السجون، وتعرضهم لأبشع أساليب التعذيب.

وقد أعلن عن هذا اليوم، في ٥ نيسان ١٩٩٥، في مؤتمر الطفل الفلسطيني الأول. ويحيي الفلسطينيون هذا اليوم، بتنظيم العديد من الفعاليات والنشاطات الترفيهية والثقافية

يصادف اليوم، الخامس من نيسان، يوم الطفل الفلسطيني، الذي يمرّ على أطفال فلسطين وهم لا يزالون يعانون من انتهاكات الاحتلال الصهيوني المتواصلة بحقهم. وبينما يتباكى العالم على أطفال أوكرانيا، يعيش أطفال فلسطين أوضاعاً مأساوية، إذ تستهدفهم سلطات

## لا تحولوا كندا إلى أوكرانيا ثانية

### هيفاء علي

أطلق الصحفي والمحلل السياسي الكندي أوسكار فورتن تحذيراً للشعب الكندي من تحويل كندا إلى أوكرانيا أخرى. وما دفع فورتن لإطلاق هذا التحذير هو استجابة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بشكل إيجابي لتصبح كندا من الشمال منصة وصول الناتو إلى الحدود الروسية، بعدما ثبت فشل الناتو والولايات المتحدة في تحقيق مآربهم على الحدود الروسية من الشرق، من خلال أوكرانيا.

لقد أصبحت كندا بديلاً مثيراً للاهتمام، ولها حدود في الشمال مع روسيا، بعدما أعلنت الحكومة الكندية، في ٢٨ آذار الماضي، على لسان وزيرة القوات المسلحة أنيتا أنداند، أن الجيش الكندي يخطط لشراء ٨٨ طائرة مقاتلة من طراز F-٣٥ من الشركة المصنّعة الأمريكية "لوكهيد مارتين"، وهو عقد بمليارات الدولارات لتحل محل أسطوله المتقادم. وهنا يشير الصحفي إلى أن كندا ليست مهددة بأي حال من الأحوال من قبل جارتها الشمالية. من ناحية أخرى، إذا انضمت كندا إلى قوات الناتو وقوات الولايات المتحدة، بهدف غزو روسيا من الشمال، فسيتعين على الكنديين توقع ما حدث مع أوكرانيا، وبالتالي في مواجهة مثل هذا الاختيار، يجب على الحكومة الكندية تحدي الرأي العام الكندي إذا كان هذا هو ما يريده من حكومته، مع العلم أن روسيا لا تشكل أي تهديد للكنديين، وحتى يومنا هذا، تفعل كندا الشيء نفسه مع روسيا.

ويضيف، من ناحية أخرى، أنه إذا فتحت حكومة ترودو أبوابها على مصراعها أمام العم سام وحلف شمال الأطلسي، وقد عقدوا العزم على "وضع حد" لروسيا، هذه المرة، على الأراضي الكندية، فسيتعين علينا -نحن الكنديين- أن نتوقع، كشعب، تحمل أعباء العواقب الوخيمة، لأن ما يمرّ به الشعب الأوكراني حالياً يشبه ما سيتعين على الشعب الكندي تحمّله في ظروف مماثلة. فهل هذا حقاً ما يريده الكنديون؟

فلاديمير بوتين لا يبحث عن القتال، بل عن سلام وأمن الشعب الروسي.. سلام وأمن يجب أن توفره جميع الحكومات لشعوبها. وعلى الصعيد الدولي، يناضل من أجل نظام عالمي متعدّد الأقطاب وغير أحادي القطبية، كما هي الحال



حالياً مع الولايات المتحدة التي تهيم على جميع الشعوب والدول. لقد قامت آلة المعلومات المضلّة بعمل هائل لـ "شيطنة" بوتين، والترويج بأنه هو من شنّ هذه الحرب، بينما يرمي السيناريو الذي وضعه خصومه إلى القضاء على الحكومة والشعب الروسيين باستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي تمّ تطويرها في أوكرانيا.. "لماذا إذن كل هذا الكمّ من الطائرات بمئات المليارات لدولة تعيش في سلام؟"، يتساءل الصحفي؟!.



## التراحم فانوس رمضان

ماذا يعلمنا شهر رمضان المبارك؟

الصوم حالة فيزيقية تستمر شهراً هجرياً لتجدد خلايا الجسد الجلدية والهضمية والقلبية والعقلية، مما يساعد على تجديد البناء الجسدي ويمنحه المزيد من الشباب، وكذلك هو صوم ميتافيزيقي يشدب الأرواح، ويظهر القلوب والسرائر، ويهدب النفوس، وهذه الحالة من المفترض أن تكون دائمة طوال حياتنا، لتجعلنا صانمين عن كل ظلم وفساد وشر وحرام ومكروه وإيذاء للنفس والآخرين والبيئة والطبيعة، وهذه قاعدة فطرية تتطلب منا مراجعة أنفسنا دائماً لنستمر بالمحافظة عليها من خلال كيفية توظيفها في التعامل مع الذات والآخرين والعالم والكون.

ولن نصل إلى هذا التطهر الداخلي إلا عندما نمع حواسنا عن شرونا كمقدمة، ونطور بناغنا الجواني، ليكون النقاء محور رسالتنا في هذا الوجود وقيمه الأساسية من الصدق والأمانة والمسؤولية، مما يساهم في تشابك الأخلاق في مجتمع ما انطلاقاً من الفرد الذي هو الخلية الأولى التي إن صلحت صلح المجتمع وأصبحت الحياة أجمل.

الشهر الفضيل يزورنا ليعلّمنا أن نتعامل مع أنفسنا أولاً بجمالية بنائية لا شكلية، ويذكرنا بأن الفرصة لم تفت لنبدأ من جديد، مستذكّرين جملة قرآنية افتتاحية شاملة مؤلفة من ١٩ حرفاً "بسم الله الرحمن الرحيم"، لتكون قاعدتنا الذهبية في التعامل مع أنفسنا وبيننا، وأن نقدر حقوق كل ذي حق، ونطبق "كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته"، وهذه رحمة من الله تعلمنا الرحمة والتراحم والمحبة والتوادد والتكاتف والتعاقد من أجل إعمار الأرض لا خرابها.

وفي الزمن البور والبوار، بعيداً عن "الأرض الخراب" للشاعر اليوت، لا نريد المزيد من "أزهار الشر" التي زرعتها بولدير، لأنها مدمرة للجمال الفعلي، ولتعتبر من رواية تولستوي وأمثالها عن "الحرب والسلام"، ولنوظف الحرب في تقويم ما تعرج من دواخلنا وقيمنا كأفراد، لنصل إلى السلام الروحي والنفسى والاجتماعى والحياتي.

لا يأتي الشهر الفضيل ليعذبنا، بل ليسعدنا ونحن نمتنع ليس عن المشرب والمأكّل فقط، بل عن الغضب والنميمة والشائعات والظلم والظلمات، ويعلمنا كيف نحجب حواسنا عن الزلات والمذلات، وأن نتأمل جوهر الوجود ونفتح بصائرنا على النور لنستزيد من النور، ونجسده عملاً في سلوكنا اليومي لنرتقي فرداً فرداً، وجمعاً جمعاً.

ومما نتعلمه من رمضان العطاء بتواضع، والكرم بمحبة، لتتابع قيمنا الأصيلة في مجتمعنا الطيب، ولذلك، نلاحظ العديد من المبادرات الإنسانية لفاعلي الخير أشخاصاً أو هيئات أو جمعيات أو جهات متنوعة، ومنها مبادرة "الناس لبعضنا" التي يقدمها الإعلامي الحلبي شادي حلوة مرداداً: "الإنسانية لا جغرافيا لها"، ونتمنى أن تكون هناك مبادرات ميدانية في كافة أرجاء سوريا الحبيبة تنظمها الجهات المسؤولة ليكون العطاء لمن يستحق من الناس، ومنهم ذوو الدخل المحدود، موظفين وعمالاً، وأن نساهم في توظيف العاطلين عن العمل، وأن يرفد التجار الميزانية لتزداد الرواتب، وأن يعطي أصحاب المولدات الامبيرات مجاناً في هذا الشهر، وأن تكون العدالة السوقية قائمة على معادلة التناسب الطردي بين الدخل والأسعار، فلا يعقل أن يكون الشهر الفضيل باباً لمزيد من النصب والغبن والنهب!

فماذا لو حارب البائع وتاجر الأزمة شيطان الجشع؟ وماذا لو رجم كل إنسان القسوة والحقد والكراهية والانتقام والكذب والتحايل والرشوة والفساد والإفساد؟ وماذا لو شعر كل منا أنه مسؤول عن هذه الحياة؟ وكيف يمكن أن تكون أفضل وأكثر إنسانية وعدالة وجمالاً؟ وماذا لو رسخ في نفسه وعائلته ومجتمعه محبة الأخلاق والإنسانية لتكون بحد ذاتها فانوس رمضان؟

غالية خوجة

gbaathmag@gmail.com



## بدء تصوير الفيلم الروائي الطويل "حي المنازل"

بدأ المخرج غسان شميطة تصوير فيلمه الروائي الطويل "حي المنازل" سيناريو سامر محمد وإسماعيل عن رواية "أطلال أم كلثوم" للأديب فيصل خرتش، وهو من إنتاج وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما.

وبين المخرج شميطة أن أحداث الفيلم تدور في الأسابيع الأولى من الحرب حول ملك وسالم اللذان يلتقيان في فضاء بيت دمشقي، وتجمعهما علاقة طفولية لا تلبث أن تتعقد ضمن ظروف الأزمة السورية لتقف العادات والأعراف وجهاً لوجه عقبة أمامهما ضمن إيقاع متصاعد ورومانسي، نزل عبرها على أسواق دمشق وحاراتها القديمة، وحرفة صناعة البوظة الشامية التي تعتمد عليها أسرة بطل الفيلم لمواجهة السواد ببياض الحليب ونصاعة القلوب..

الفيلم من تمثيل: زهير عبد الكريم، رنا جمول، علا باشا، ميلاد يوسف، محسن غازي، يوسف مقبل، عدنان عبد الجليل، عبد السلام غيبور، طارق الشيخ، محمد شمه، أمير برازي، دلح نادر، ميخائيل صليبي، مارسيل جبيلي.



## أعمال علمية ومهارات توثيقية في معرض "شبابنا أمل الغد"

اللاذقية- مروان حويجة

قدّم المعرض العلمي الفلكي المنوع الذي افتتحته مديرية التربية في اللاذقية بالتعاون مع فرع اتحاد شبيبة الثورة في مدرسة الشهيد نديم أسعد إسماعيل تحت شعار "شبابنا أمل الغد" أعمالاً إبداعية علمية شاملة للعديد من المجالات والاختصاصات، إضافة إلى أعمال توثيقية ومهارات تقانية صممتها أقسام المعرض وأجنته، وقد تميّز المعرض بتنوع الأنشطة والنماذج ما بين عرض نماذج علمية وعملية وأنشطة تفاعلية وفيديوهات ذات محتوى هادف في مجال التكنولوجيا والعلوم والكيمياء والفيزياء والأحياء، كما ضمّ المعرض العديد من الزوايا الإبداعية منها زاوية التكنولوجيا وزاوية العلوم الحياتية وزاوية الفلك والضوء وزاوية الفيزياء والكيمياء.

وقدّم مدير التربية عمران أبو خليل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد وترتيب وتجهيز المعرض وتنظيمه، مبيناً أن نجاحه يأتي في تكامل الأدوار بين المدرّس والمدرسة بما يجعل من المعرض قيمة علمية حقيقية. ويهدف المعرض إلى التشجيع على الإبداع وتوثيق المادة العلمية التي يتمّ تدريسها على أرض الواقع والاستفادة منها، وترسيخ فهم المادة العلمية لدى الطلاب وتبسيطها، وكذلك تحضير مواد كيميائية في المختبر والكشف عن مواد كيميائية وغيرها من أنشطة ونماذج علمية مهمة.



## تمثال مجرفة ضخمة ترحيباً بالربيع في نيويورك

وأعلن المنظمون استمرارية عرض العمل المسمى "بلانتوار بلو" وهو من تصميم كلاس أولدنبرغ (٩٣ عاماً) وزوجته كوسجي فان بروجن التي توفيت في ٢٠٠٩، أمام مجمع المبنى حتى السادس من أيار المقبل.

يبدو الأمر وكأن عملاقاً كان يقوم ببعض أعمال بستنة الربيع أمام مركز روكفلر الشهير في نيويورك. وللترحيب بارتفاع درجات الحرارة وأوقات النهار الأطول، جرى وضع تمثال مجرفة ضخمة أمام هذا العلم البارز في مانهاتن.

